

"من فكر القائد الحكيم مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه ، صدرت الثقة السامية لرجل فذ ، ذي رأي سديد وفعل حكيم ورؤية ثاقبة ، لسيدي صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد ، ليكون نائباً لرئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي ومثلاً خاصاً لجلالة السلطان ، إنها ثقة سامية جليلة منحت لمن يحملها بجدارة ويعلو بها في مقامات العز والسؤدد ، ويعزز بها جسور التعاون بين الوطن ومختلف أقطار العالم "

بهذه المناسبة يتقدم

الشيخ / علي بن سليم بن صالح الجنيبي

رئيس مجلس إدارة مجموعة الغالبي العالمية للهندسة والمقاولات

الدكتور / سالم بن سليم بن صالح الجنيبي

نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة الغالبي العالمية للهندسة والمقاولات

وإخوانهم أعضاء مجلس الإدارة

وجميع موظفي المجموعة

بأحر التهاني وأصدق التبريكات

لصاحب السمو

السيد / أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد الموقر

نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان

على الثقة السامية التي منحه إياها قائد البلاد المفدى
مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (حفظه الله ورعاه)

بأن عين وفق المرسوم السلطاني رقم (10 / 2017م)
ليكون نائباً لرئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون
الدولي ومثلاً خاصاً لجلالة السلطان

”سائلين الله أن يحفظ جلالة السلطان
وأن يمد في عمره وأن يسبل عليه وافر
الصحة وتعيم العافية ، كما نسأله أن
يسدد خطى صاحب السمو السيد
أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب
رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي
والممثل الخاص لجلالة السلطان في خدمة
الوطن المعهودة منه دائماً ، وأن يوفقه
لكل ما فيه صلاح لهذا الوطن العزيز ،
وأن يحفظ عمان وشعبها في أمن
وأمان وتقدم وازدهار“



الغالبي العالمية للهندسة والمقاولات ش.م.م
AL-GHALBI INTERNATIONAL ENGINEERING & CONTRACTING L.L.C



FOUR DIMENSION ADVERTISING & PUBLISHING
البحر الرابع للإعلان والنشر والصحافة ش.م.م



تحت شعار «الماء الغذاء الطاقة... استدامة الحياة»

اليوم . السلطنة تحتفل باليوم العربي للمياه



■ أحد المصادر المائية بالسلطنة

■ فلج دارس



تحتفل السلطنة اليوم مع الدول العربية باليوم العربي للمياه والذي جاء هذا العام تحت شعار «الماء الغذاء الطاقة...استدامة الحياة»، تأتي مشاركة السلطنة بهذا الاحتفال من منطلق أن المياه ركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة التي ينبغي الاهتمام بها وإدارتها، وهو ما يتطلب تعزيز الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع بأهمية هذا المورد الثمين وضرورة الحفاظ عليه من الاستنزاف.

وتشمل احتفالات السلطنة باليومين العربي والعالمي للمياه ممثلة بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه على إقامة عدد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تركز في مضمونها تسليط الضوء على الوضع المائي في السلطنة والجهود التي تقوم بها الوزارة في مجال الاستغلال الأمثل للموارد المائية والمحافظة عليها وتفعيل وتعزيز دور التوعية المائية والشاركة المجتمعية في إدارة الموارد المائية بهدف المحافظة على الموارد المائية وترشيد استهلاكها مما يساهم في استدامة الموارد المائية.

فعاليات متنوعة وتتمثل الفعاليات المقامة للاحتفال

باليومي العربي والعالمي للمياه في تنظيم احتفالية مائية بالجامعة الألمانية وجامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى تنظيم زيارات علمية لطلبة الجامعة الألمانية إلى سد الخوض ومحطة الرصد الجديدة.

كما تنظم المديریات العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمختلف المحافظات عددا من الفعاليات المتنوعة كمسكرات العمل لتنظيف الأفلاج بالتعاون مع الأندية والفرق الرياضية، ومسابقات ترفيهية للأطفال ولطلبة المدارس، وتنظيم محاضرات وندوات توعوية، وزيارات ميدانية، وإقامة سباق الجري (ماراثون) للتعريف بأهمية المياه والحفاظ عليها وذلك بالبلديات الإقليمية وموارد المياه بالبريمي، كما ستتنظم المديرية العامة بالظاهرة يوما رياضيا مفتوحا بالنادي الرياضي بولاية ضنك وإقامة ركن توعوي مائي بأحد المراكز الصحية بولايات المحافظة.

أما في المديرية العامة بمحافظة شمال الشرقية فسوف يتم تنظيم يوم مفتوح بإحدى حدائق المحافظة، وإقامة سباق الجري والدراجات الهوائية. إلى جانب تنظيم مسكرات عمل لتنظيف أفلاج

وقد اهتمت السلطنة ممثلة بوزارة زيارات ميدانية لسدود المحافظة. كما سيتم إقامة معرض مائي وأسية ثقافية توعوية بحديقة شنافس العامة، وكذلك تنظيم ندوة حول الاحتفال باليوم العالمي للمياه وإقامة مسكرات عمل للفرق الرياضية لتنظيف الأفلاج والماني بالسلطنة، كما سيتم إقامة مظلة توعوية متنقلة لنشر الوعي بأهمية ودور القطاع المائي بالوزارة وذلك بالمديرية العامة بمحافظة جنوب الباطنة.

أما في جنوب الشرقية فسوف يتم تنظيم يوم مفتوح للموظفين حول لوائح وقوانين الثروة المائية وأهمية ترشيد استهلاك المياه، وسوف تنظم إدارة موارد المياه بمحافظة ظفار معرض مائي بأحد المراكز التجارية بولاية صلالة، وعمل معرض متنقل لزيارة بعض ولايات المحافظة للتعريف بأهمية المياه، وكذلك تنظيم محاضرات توعوية لأولياء الأمور وربات المنازل الجري والدراجات الهوائية. إلى جانب العامة بمحافظة الوسطى.

يتسع لـ ٨٥٠ شخصا

افتتاح مجلس طيوي العام بتكلفة ١٧٠ ألف ريال عماني



تسليم الهدايا

طيوي - سعيد بن أحمد القلھاتي

إلى فناء خارجي تبلغ مساحته (١٣٠) مترا مربعا وساحة خارجية خصصت لمواقف المركبات بلغت مساحتها (١٨٧٥) مترا مربعا لتتسع لنحو (٢٥٠) مركبة، وقد بلغت التكلفة الإجمالية ما يربو على (١٧٠٠٠٠) مائة وسبعين ألف ريال عماني، وقد شمل هذا المبلغ الأعمال الإنشائية للمجلس وإنشاء وتمهيد ساحة وقوف المركبات إضافة إلى التجهيزات الأخرى كالديكورات والتأثيث وتوفير باقي المقتنيات واحتياجات المجلس. وقد اشتمل الحفل قصيدة شعرية للشاعر راشد بن مسلم الشعبي، بعدها قدمت هدايا التذكارية للمجلس الدائمة والمنفذة للمشروع.

وقد ألقى الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي نائب والي صور بنبأية طيوي كلمة شكر فيها الجهات الداعمة للمشروع والشركة المنفذة، كما هنا فيها الأهلالي بهذا المشروع وحتمهم على الحفاظ عليه والتكاتف من أجل استمرارية تقديم خدماته للأهلالي بعد ذلك قام راعي الحفل بقص الشريط إيذاا بافتتاح المجلس رسميا ثم تجول والحضور في مرافق المجلس.

احتفل أهالي نياية طيوي التابعة لولاية صور بافتتاح المجلس العام لأهلالي النياية بحضور الشيخ سعود بن محمد بن سعود الهنائي نائب والي صور بنبأية طيوي وعدد من مسؤولي المؤسسات الحكومية في بالولاية والنياية والمشايع والأعيان وجمع غفير من الأهلالي. وقد ألقى سعيد بن أحمد القلھاتي عضو اللجنة المشرفة على المجلس كلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا على أهمية دور المجلس الذي سيكون بإذن الله حاضنا للكثير من الفعاليات كالقاء المحاضرات والندوات واللقاءات إضافة إلى أنه سيكون متلقى لأهلالي النياية في شتى مناسباتهم الاجتماعية. مضيفا أن المجلس تم بناؤه على مساحة إجمالية تبلغ (٢٨٠٠) متر مربع، حيث شغل المبانى الإنشائية نحو (٩٢٥) مترا مربعا تكونت هذه المباني من عدة مرافق ومنها قاعة متعددة الأغراض بلغت مساحتها (٥٤٠) مترا مربعا تتسع لنحو (٨٥٠) شخصا وقاعة للطعام بلغت مساحتها (١٧٠) مترا مربعا، ومرافق خدمية للمجلس بلغت مساحتها (٨٥) مترا مربعا بالإضافة

مناقشة بحوث حقائق للحياة في صحة ظفار



■ عدد من المشاركين بالحضور

صلالة - عامر الرواس

حقائق الحياة يومان، حيث بلغت البحوث المقدمة للجنة حوالي ١٦٤ بحثا من مختلف المراحل محافظة ظفار، وتمت تصقيتها إلى ٢٠ بحثا.

اشترك في لجنة التقييم كل من الدكتور أبو بكر أحمد عثمان طبيب الصحة المدرسية بصحية ظفار والدكتور محمد اليماني والدكتورة لمياء النحلاوي والدكتورة زينب بنت محمد النهدي أخصائية توعية صحية بتعليمية ظفار وعائدة فرج الشراوي من قسم الصحة المدرسية.

وجرى في نهاية اللقاء الإجابة على تساؤلات القائمين على المسابقة، كما عبرت المتسابقات عن سعادتهن بالمشاركة في المسابقة وعن عظم الاستفادة من هذه التجربة سواء حول كيفية إعداد البحث العلمي وأدواته ومراحله المختلفة، أو ما اكتسبنه من ثقة بالذات ومهارات في الإعداد والإلقاء والقدرة على النقاش، مبديات استعدادهن دعوة لزميلاتهن للمشاركة في الأعوام المقبلة.

تجدر الإشارة إلى أن مسابقة حقائق للحياة تهدف إلى دفع الطالب على الاطلاع والبحث في المراجع الصحية المختلفة.

استعرضت بقاعة الندوات والمؤتمرات بالمديرية العامة لصحية ظفار أمس البحوث العلمية المشاركة في مسابقة حقائق للحياة، وذلك في جلسة مقابلات شفهية لتقييمها، تمهيدا لتسعيد البحوث الفائزة للمنافسة على مستوى السلطنة.

وتأتي جلسة الاستماع البحوث المشاركة في ومسابقة حقائق للحياة بالتنسيق بين المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار ممثلة بقسم الصحة المدرسية، وبين المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة ممثلة بدائرة الرعاية الطلابية.

وحضر اللقاء الطالبات صاحبات البحوث المرشحة للمنافسة على العشر المراكز الأولى والمعلمات المشرفات على المسابقة، وقدمت الطالبات عروضاً تقديمية لاستعراض الموضوعات المحددة لتقديمها للمسابقة، حيث تحلت المتسابقات بالثقة ودقة المعلومات والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة.

وتستمر مناقشة البحوث المترشحة لمسابقة

بالخصوصية، إلى جانب التأكد من وصول المعلومات التوعوية من خلال التغذية الراجعة.

وأضافت الدكتورة الرعيدان، إن دور المثقفات الصحيات يمثل حلقة وصل في توصيل المعلومة والمثورة الصحية بدائل مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وكذلك توفير مهارات المثقفات الصحيات في أساليب التواصل بين الأسرة والمجتمع. وألقت الدكتورة ريم الحشار طيبة عامة بمركز الحيل الجنوبية الصحي محاضرة عن التقييم التذوي للأطفال بشكل عام في سن الخمس سنوات الأولى من عمره. وتواصلت برامج الحلقة الوطنية من خلال إلقاء عدد من المحاضرات العلمية لعدد من الكوادر الطبية والفئات الطبية والفنية المساعدة، التي كان من بينها محاضرة عن فرز الحالات والزيارات الروتينية والتحصينات، ومحاضرة عن تاريخ تصنيف وتقييم الأمراض والعلاجات اللازمة، وعن المشورة والإرشاد، ومحاضرة عن زيارات المتابعة الدورية للمرأة لمؤسسات الرعاية الصحية الأولية.



■ د. ريم الحشار



■ د. فنه آل فنه



■ د. أميرة الرعيدان

عبدالله العربية خبيرة الرعاية التكاملية لصحة الأطفال ما دون سن الخامسة (IMCI) كلمة رحبت فيها براعي الصحة العامة والحضور الوطنية، بعدها أوضحت أن التدابير الصحية المتكاملة للأطفال ما دون سن الخامسة هي منظومة صحية شمولية متكاملة تعنى بخفض نسبة أمراض الأطفال ما دون سن الخامسة، وخفض الوفيات وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية من خلال رفع كفاءة العاملين الصحيين في تشخيص الحالات والتعامل

الجانب، مشيرا إلى أن الأطفال يمتلكون حاليا إلى وحاضر كل أمة ومستقبلها القادم لذا فإنه لا بد أن يجد كل الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع، وأن السلطنة استطاعت أن تبني مظلة صحية شاملة تغطي جميع احتياجات الأطفال في كافة أرجاء السلطنة، وكذلك توظيفها في جميع وسائل الاتصال الحديثة للقرى التي قد تبعد عن المؤسسات أو التي يعاني أهلها من صعوبة الوصول إليها التي أدت إلى خفض معدل الوفيات ومراساة الأطفال، وتعزيز نموهم وسلامتهم. وألقت الدكتورة فنه بنت

نظمت وزارة الصحة صباح أمس الحلقة الوطنية لإعداد مدربين وطنيين لمعايير الرعاية الصحية المتكاملة للأطفال ما دون الخامسة لفئة (IMCI) لفئة المثقفات الصحيات لمراكز الرعاية الصحية الأولية بالمحافظات، بحضور أحمد بن عبدالله الخنجي مستشار معالي وزير الصحة لشؤون التطوير، وعدد من المسؤولين بالوزارة وذلك بقاعة الاجتماعات بمركز المؤتمرات العليا بمستشفى النهضة.

واستهدفت الحلقة مشاركة من المثقفات الصحيات من مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمختلف محافظات السلطنة، وألقى أحمد بن عبدالله الخنجي مستشار معالي وزير الصحة لشؤون التطوير كلمة رحب فيها بالمشاركات بالحلقة الوطنية لأعداد مدربين وطنيين لمعايير الرعاية الصحية الأولية، وطالب المثقفات الصحيات في الوقت نفسه بالاستفادة الجيدة منها مشيدا بالجهود التي بذلت سابقا التي لا تزال تبذل حاليا من القائمين بالوزارة في هذا

لقاء عن استخدام الوسائل التقنية للمرشدات الدينيات بالكامل والوافي

الالكتروني المستخدم حديثا في الوزارة، بالإضافة إلى تفعيل الخطط والمحاضرات من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة والرقمي بالإرشاد الديني من حيث تطوير الأداء ومتابعة الإنجاز والتخطيط للمرشدة الدينية.

بمحافظة جنوب الشرقية أكد فيها على أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في طرح الأفكار. وقد هدف اللقاء إلى تعزيز التواصل بين الإدارة والمرشدات الدينيات، وربط المرشدات بالتقنية الحديثة ومحاولة استخدامها في المجال الإرشادي.

بمحافظة جنوب الشرقية أكد فيها على أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في طرح الأفكار. وقد هدف اللقاء إلى تعزيز التواصل بين الإدارة والمرشدات الدينيات، وربط المرشدات بالتقنية الحديثة ومحاولة استخدامها في المجال الإرشادي.

بمحافظة جنوب الشرقية أكد فيها على أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في طرح الأفكار. وقد هدف اللقاء إلى تعزيز التواصل بين الإدارة والمرشدات الدينيات، وربط المرشدات بالتقنية الحديثة ومحاولة استخدامها في المجال الإرشادي.

عام والذي يأتي هذا العام تحت شعار «يدأ بيد لحد من مخاطر الكوارث»، وتضمنت المحاضرات التعريف بأهمية اليوم العالمي للدفاع المدني وكيفية تجسيد شعار هذا العام، إضافة إلى استعراض إحصاءات وأفراد المجتمع لحد من المخاطر والتقليل من أثارها وتحقيق السلامة العامة، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني الذي يصادف الأول من مارس من كل

نظمت الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف محاضرات توعوية أقيمت في كافة محافظات السلطنة، تضمنت التعريف باليوم العالمي للدفاع المدني وأهميته، والتأكيد على أهمية التعاون بين كافة المؤسسات العامة والخاصة وأفراد المجتمع لحد من المخاطر والتقليل من أثارها وتحقيق السلامة العامة، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني الذي يصادف الأول من مارس من كل

«البيدار» تكرم عددا من المجيدين

كتب- محمد الصبحي



جانب من تكريم المجيدين بشبكة البیدار تصوير فيصل البلوشي

كرمت شبكة البیدار الزراعية عددا من منتسبيها، وذلك في حفل تجمع لأعضاء الشبكة بحدائق الصحو، حيث بلغ عدد الأعضاء في الشبكة حوالي ٢٠٠٠ عضو. وهدفت الفعالية إلى تكريم المجيدين من المهندسين وأصحاب الخبرة في الشبكة. يذكر أن الشبكة قامت بعمل بعض حلقات العمل للمزارعين ورفع إنتاجية المحاصيل الزراعية، وعمل فرق لمكافحة سوسة النخيل والأفات الزراعية المختلفة، وإدارة مزارع من قبل أعضاء الشبكة.



يحيى المعوي



يحيى الشحري



نادية العجمية

محاضرة حول الحد من مخاطر الكوارث بالمضيبي



جانب من الحضور

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي



من تقديم المحاضرة

أقامت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ممثلة في مكتب الإشراف التربوي بالمضيبي أمس محاضرة عن مخاطر الكوارث بالمركز الثقافي بسنوا بالتعاون مع مركز الدفاع المدني والإسعاف بولاية المضيبي وذلك بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني الذي جاء شعاره هذا العام يدا بيد للحد من مخاطر الكوارث، وحضر مشرفه ومشرفات الأمن بدارس الولاية. وقال حمد بن سالم البراشدي من مكتب الإشراف التربوي بالمضيبي، إن المحاضرة تأتي ضمن الجهود الفاعلة بين مركز الدفاع المدني والإسعاف بولاية المضيبي لغرس مبدأ الأمن والسلامة في المنشآت التعليمية بالولاية. وأضاف: تناولت المحاضرة التعريف بالدفاع المدني ومهامه المختلفة وأسباب التأخير في تقديم خدمات الدفاع المدني أثناء الحوادث والتعامل معها في إطفاء الحرائق السيطة بالإضافة إلى عرض أفلام قصيرة تتعلق بمخاطر الكوارث. تحدث في المحاضرة النقيب عامر سالم قطن ضابط مركز الدفاع المدني والوكيل أول غالب بن سليمان الصوافي المدرب والمتعامل مع تسريبات الغاز وأنواع الحرائق ومخاطرها المحتملة والتعريف بطفايات

أقيم بناية بركة الموز في محافظة الداخلية المعسكر الأهلي التطوعي السابع بمشاركة أكثر من ٩٠٠ متطوع من جميع أطياف المجتمع، وفور تجمع المشاركين في منطقة الشريعة بالنبانية تم تقسيمهم إلى مجموعات، وتوضيح المهام الموكلة إليهم، وتوزيعهم على المناطق الرئيسية في النبانية، وعن هذا المعسكر والهدف من إقامته قال هاشل بن سعود النابعي رئيس اللجنة الإعلامية للمعسكر، إن بناية بركة الموز تقيم هذا المعسكر للعام السابع على التوالي منذ إنطلاقته الأولى التي كانت سنة ٢٠١١م، حيث كان عدد المشاركين آنذاك ١٠٠ مشارك، ونتيجة وعي الأهالي بأهمية إقامة المعسكرات وحث أبنائهم على المشاركة في هذه الفعاليات بلغ عدد المشاركين هذا العام أكثر من ٩٠٠ مشارك يتوزعون على المناطق الرئيسية في النبانية منها وادي المعيدن والشريعة والسوق



جانب من المعسكر

ويرج المقاصير والخزينة وطوي سعدة وطوي النصف وحارة السباني والمنطقة الجديدة والجزيرة، حيث يشارك في هذه الفعالية الفرق الرياضية والأهلية بالنبانية وبعض الجهات الحكومية مثل إدارة السياحة بمحافظة الداخلية وبلدية نزوى ونادي نزوى وجمعية النور للمكفوفين فرع محافظة الداخلية وجامعة نزوى، فتحلل المعسكر تنظيف جميع مساجد النبانية وتنظيف القنوات المائية وتنظيف منطقة المواقف قرب المركز الصحي واستحداث مكان لمواقف السيارات لمسجد الصلاح وتنظيف وتجميل جميع المدارس الحكومية بالنبانية وتقليم الأشجار وإزالة النباتات الضارة وتنظيف الطرق والحارات القديمة والاهتمام بالمقابر وتهينة أشجار منطقة الحيل حتى تكون متنزها طبيعية وتم تنظيف المقابر والتخلص من مخلفات النخيل المتراكمة بالطرقات ورفع مخلفات البناء وكس الأتربة.

بركة الموز - علي الذهلي

أقيم بناية بركة الموز في محافظة الداخلية المعسكر الأهلي التطوعي السابع بمشاركة أكثر من ٩٠٠ متطوع من جميع أطياف المجتمع، وفور تجمع المشاركين في منطقة الشريعة بالنبانية تم تقسيمهم إلى مجموعات، وتوضيح المهام الموكلة إليهم، وتوزيعهم على المناطق الرئيسية في النبانية، وعن هذا المعسكر والهدف من إقامته قال هاشل بن سعود النابعي رئيس اللجنة الإعلامية للمعسكر، إن بناية بركة الموز تقيم هذا المعسكر للعام السابع على التوالي منذ إنطلاقته الأولى التي كانت سنة ٢٠١١م، حيث كان عدد المشاركين آنذاك ١٠٠ مشارك، ونتيجة وعي الأهالي بأهمية إقامة المعسكرات وحث أبنائهم على المشاركة في هذه الفعاليات بلغ عدد المشاركين هذا العام أكثر من ٩٠٠ مشارك يتوزعون على المناطق الرئيسية في النبانية منها وادي المعيدن والشريعة والسوق

تنظيف شاطئ صحم

صحم - أحمد البريكي



من حملة التنظيف

مما أعطى المشاركين دافعا للاستمرار بمزيد من هذه المناشط والفعاليات والحملات شواطئنا جميلة ونظيفة.

محاضرة حول المواد الكيماوية بالحوقين

الرساق - سعيد السلماي



جانب من حضور محاضرة المواد الكيماوية

أقامت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة حول المواد الكيماوية في البيوت وذلك بمدرسة نفيسة بنت الحسن للتعليم الأساسي بنبانية الحوقين التابعة لولاية الرساق. وقدمت المحاضرة فاطمة بنت خميس الربامية، وتطرقت خلالها لمفهوم المواد الكيماوية وأنواعها والأسباب الشائعة لحالات التسمم بالمواد الكيماوية في المنزل وطرق التخلص من المواد الكيماوية ودور الوزارة في حماية صحة الإنسان والبيئة من مخاطر المواد الكيماوية.

محاضرة توعوية حول كيفية التخلص من المخلفات بالحويل

صحم - أحمد البريكي

فقدت بلدية صحم محاضرة توعوية هادفة بمنطقة الحويل القديمة لربات المنازل عن الطرق السليمة للتخلص من النفايات المنزلية فقذتها مشرفات قسم التوعية، وذلك ضمن خطط وبرامج القسم التي يستفيد منها كافة فئات المجتمع للرقي بالهوض بمجتمع صحي ونظيف خال من الأمراض والتلوث حيث تم التطرق إلى مضار تلك المخلفات والقمامة والأضرار الصحية الناتجة من تكديسها بالطرق العشوائية، ورميها خارج الأماكن المخصصة لها مما يستفيد منها كافة فئات المجتمع للرقي بالهوض بمجتمع صحي ونظيف خال من الأمراض والتلوث حيث تم التطرق إلى مضار تلك المخلفات والقمامة والأضرار الصحية الناتجة من تكديسها بالطرق العشوائية،

فقدت بلدية صحم محاضرة توعوية هادفة بمنطقة الحويل القديمة لربات المنازل عن الطرق السليمة للتخلص من النفايات المنزلية فقذتها مشرفات قسم التوعية، وذلك ضمن خطط وبرامج القسم التي يستفيد منها كافة فئات المجتمع للرقي بالهوض بمجتمع صحي ونظيف خال من الأمراض والتلوث حيث تم التطرق إلى مضار تلك المخلفات والقمامة والأضرار الصحية الناتجة من تكديسها بالطرق العشوائية،

صندوق التوازن الاستثماري Investment Stabilization Fund

إعلان الدعوة لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية

يسر إدارة صندوق التوازن الاستثماري (الصندوق) دعوة حملة الوحدات الكرام لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للصندوق والتي سيتم عقدهما في تمام الساعة ٣:٠٠ من مساء يوم الأحد الموافق ١٩ مارس ٢٠١٧م في فندق كراون بلازا، القرم، مسقط، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

الجمعية العامة غير العادية

١. دراسة مقترح تحويل الصندوق من صندوق ذي نهاية مفتوحة إلى صندوق ذي نهاية مغلقة والموافقة عليه.
٢. دراسة مقترح تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للصندوق (حسب المرفق ١) والموافقة عليه.

الجمعية العامة العادية السنوية

١. دراسة تقرير رئيس إدارة الصندوق عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م والموافقة عليه (حسب المرفق ٢).
٢. دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ م (حسب المرفق ٣).
٣. التصديق على بدل حضور جلسات إدارة الصندوق واللجان المنبثقة عنه التي تقاضاها الأعضاء عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م. وتحديد مقدار البديل للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م. (حسب المرفق ٤)
٤. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء إدارة الصندوق بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال عماني وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ م والموافقة عليه (حسب المرفق ٥).
٥. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجراها الصندوق مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ م (حسب المرفق ٦).
٦. دراسة التعاملات التي سيجريها الصندوق مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م والموافقة عليها (حسب المرفق ٧).
٧. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ م، وتحديد أتعابهم.

ووفقاً للنظام الأساسي للصندوق يحق لأي من حملة الوحدات أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه، على أن يتم التفويض على بطاقة التفويض المرفقة، ويراعى في التفويض تقديم نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين إذا كان شخصاً طبيعياً، وجواز سفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز سفر لغير العمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعة من قبل أحد الأشخاص المفوضين بالتفويض، ومختومة بختم الشركة، ومرفقاً بها نسخة من السجل التجاري.

كما يرجى الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل. وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى التواصل مع الفاضل / ناصر بن سعود الحبسي، هاتف رقم ٩٦٦٢٢٢٥٦.

المستشار القانوني	المدقق	رئيس الاجتماع
Legal advisor	Auditor	Chairman

تنظيم أول ملتقى لطلبة السلطنة بأيرلندا



■ من الفعاليات المقدمة في الملتقى



ادارة الجمعية على التنوع فيما تنظمه من فعاليات وأنشطة والتي من شأنها أن تمنح الطلبة مساحة للترفيه والتواصل والخروج من روتين اليوم الدراسي المعتاد، إلى جانب تعزيز قيم التسامح والمشاركة المجتمعية بين الطلبة. تجدر الإشارة إلى أن عدد الطلبة العمانيين الدارسين في أيرلندا يزيد عن ٥٠٠ طالب وطالبة، وتضم مدينتا دبلن وسلايجو أكبر تجمع لطلبة العمانيين مقارنة بباقي المدن الأيرلندية.

وقالت ديتا أورالي القنصل الفخري لسلطنة أيرلندا، وأسعدني حرص الطلبة العمانيين على التجمع والتواصل وهم بعيدون عن وطنهم، مثل هذه التجمعات تساعدهم على تطوير مهاراتهم الحياتية وتبادل الخبرات، كما تعزز من فقتهم بأنفسهم وتخفف عليهم الشعور بالفقرية. وعن الملتقى وأهدافه يقول محمد العدواني رئيس جمعية الطلبة العمانيين بأيرلندا، الملتقى يأتي في إطار حرص

نظمت جمعية الطلبة العمانيين بأيرلندا مؤخرا ملتقاها الطلابي الأول والذي حمل عنوان (بلاد الأيرش ملتقانا) تحت رعاية ديتا أورالي القنصل الفخري للسلطنة بالعاصمة الأيرلندية دبلن، وقد توزعت فعاليات الملتقى على مدى يومين بين مدينتي دبلن وسلايجو حيث حضر الملتقى عدد من الطلبة العمانيين الدارسين بمختلف المدن الأيرلندية. وشمل الملتقى في يومه الأول بمدينة دبلن على عرض لمواهب الطلبة التصميم، والشعر، والعزف على البيانو، وفنون الرسم. تلا ذلك وسلايجو بعنوان (قوة التحفيز الذهني والتوجه الذهني الإيجابي) والتي قدمها المدرب العماني سعود الرواحي مدبر قيادي واستشاري معتمد في التطوير الإداري وتطوير الذات، فيما شمل اليوم الثاني للملتقى بمدينة سلايجو عرضا آخر لمواهب طلابية متنوعة، تلا ذلك مسرحية حول حياة الطالب المبتعث في أيرلندا، إلى جانب محاضرة بعنوان (التواصل وأسرار النفس البشرية) من تقديم سعود الرواحي عبر المدرب سعود الرواحي عن سعادته بالتفاعل الذي شهده الملتقى وحرص الطلبة على الحضور والاستفادة من مواضيع المحاضرات، وكذلك إعجابه بما شهد من مواهب طلابية متنوعة و متميزة. وقدم نصيحة للطلبة بضرورة الحرص ايجاد رسالة لهم في الحياة والتخطيط لأهدافهم مع التركيز على نقاط القوة لديهم واستثمارها بشكل أكثر فعالية.

ركزت على موضوع أدوات تحسين الإنتاجية

وفد من كلية الخليج يزور جامعة كارديف ميثربوليتون البريطانية



■ وفد كلية الخليج خلال الزيارة

وتكشف مواطن الضعف والقوة في هذا النشاط. وخلال البرنامج التدريبي تم استعراض تجارب بعض الدول منها الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان لموضوع البرنامج التدريبي وكيفية تحقيق تقدم صناعي كبير، مكنها من السيطرة والتحكم في الاقتصاد العالمي. وعلى الرغم من الدمار الذي أصاب الدول الأوروبية واليابان خلال الحرب العالمية الثانية وما نتج عنه من تدمير للمرافق الاقتصادية والموارد البشرية، إلا أن هذه الدول استطاعت النهوض من جديد من خلال إعادة تنظيم صناعاتها، فاعالة لإصلاح اقتصادياتها التي دمرت كليا خلال الحرب العالمية الثانية، واستطاعت بفضل رفع معدلات الإنتاجية كوسيلة من النهوض ثانية بعد أن حققت معدلات نمو عالية في الإنتاجية، تمثلت في التقدم الاقتصادي الهائل، والارتفاع في المستويات المعيشية لسكانها.

زار وفد من كلية الخليج مؤخراً جامعة كارديف ميثربوليتون بمدينة كارديف ببريطانيا للمشاركة في البرنامج التدريبي أدوات تحسين الإنتاجية من خلال التفكير الخالي في توفير فرص التوظيف الذاتي لأصحاب المشاريع الصغيرة ضم وفد الكلية الذي ترأسه الدكتور تقي العدواني عميد الكلية كلا من: صاحب السمو السيد / فراس بن فاتك بن فهر آل سعيد ممثلاً عن الطلاب الدارسين بالكلية وشهاب بن حمد الرمضاني ممثلاً عن طلاب كلية الخليج الخريجين والموظفين الحكوميين وماجد بن ضحي القاسمي ممثلاً عن طلاب كلية الخليج العاملين في قطاع البنوك وحمد سعيد الجنيبي ممثلاً عن طلاب كلية الخليج العاملين في قطاع النفط والغاز ومحمد بن سالم الوهبي ممثلاً عن طلاب كلية الخليج العاملين في قطاع توفير فرص التوظيف الذاتي لأصحاب المشاريع الصغيرة، وذلك لالتقاء مجلس الدولة للتعرف على دور المجلس وصلاحياته وألية عمله، وقد استمعت الطالبات إلى شرح تفصيلي عن المهام والمسؤوليات المناطة بمجلس الدولة، قدمها لهن عبدالله بن سيف السبياني مدير دائرة شؤون لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بالأمانة العامة للمساعدة لشؤون الجلسات واللجان. وتناول السبياني بالشرح دور وألية عمل المجلس وصلاحياته والتعريف بمجلس عمان ودوره وأهميته، الى جانب تناول الأحكام الخاصة بمجلس الدولة حسب النظام الأساسي التي تبين عدد أعضاء المجلس، آلية التعيين، شروط العضوية بمجلس الدولة، والفرق بين مجلس الدولة ومجلس الشورى، فيما يتعلق بالاختصاصات، وعضوية الأعضاء، وحجم الصلاحيات، بالإضافة الى المراحل والمدد التي يمر بها مشروع القانون. كماطلعت الطالبات على الهيكل التنظيمي للمجلس ونشاطاته وإنجازاته، وأجهزته الرئيسية. وفي الختام تم الرد على مجموعة الاستفسارات التي طرحتها الطالبات اللاتي أنهين زيارتهن للمجلس بجولة شملت عددا من مرافق المجلس وأجهزته المختلفة.

طالبات «الرميس» يتعرفن على آلية عمل مجلس الدولة



■ من زيارة طالبات مدرسة الرميس

زار عدد من طالبات مدرسة الرميس للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، مجلس الدولة للتعرف على دور المجلس وصلاحياته وألية عمله، وقد استمعت الطالبات إلى شرح تفصيلي عن المهام والمسؤوليات المناطة بمجلس الدولة، قدمها لهن عبدالله بن سيف السبياني مدير دائرة شؤون لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بالأمانة العامة للمساعدة لشؤون الجلسات واللجان. وتناول السبياني بالشرح دور وألية عمل المجلس وصلاحياته والتعريف بمجلس عمان ودوره وأهميته، الى جانب تناول الأحكام الخاصة بمجلس الدولة حسب النظام الأساسي التي تبين عدد أعضاء المجلس، آلية التعيين، شروط العضوية بمجلس الدولة، والفرق بين مجلس الدولة ومجلس الشورى، فيما يتعلق بالاختصاصات، وعضوية الأعضاء، وحجم الصلاحيات، بالإضافة الى المراحل والمدد التي يمر بها مشروع القانون. كماطلعت الطالبات على الهيكل التنظيمي للمجلس ونشاطاته وإنجازاته، وأجهزته الرئيسية. وفي الختام تم الرد على مجموعة الاستفسارات التي طرحتها الطالبات اللاتي أنهين زيارتهن للمجلس بجولة شملت عددا من مرافق المجلس وأجهزته المختلفة.

التعريف بمسابقة شركتي «معسكر الابتكار» بـ«تطبيقية» صلالة



■ من البرنامج التعريفي

من معالم وغيره. تجدر الإشارة إلى أن برنامج إنجاز عمان الذي تم إنطلاقه في عام ٢٠١٦م، هو جزء من برنامج «جونيور تشيفمنت، المؤسسة العالمية غير الربحية والتي تأسست عام ١٩١٩م ، حيث يعتمد البرنامج على دعم القطاع الخاص لقطاعات التعليم المختلفة سواء في المدارس، أو في الجامعات أو في المراكز التدريبية، خاصة في الفئة العمرية ما بين (١٤-٢٥) عاما. ويسهم البرنامج في تنمية مهارات الشباب، وتمكين وتعزيز قدراتهم الإبداعية والقيادية، وإعدادهم الأعداد الأمتل لدخول سوق العمل بثقة، حيث يكتشف الشاب مع (إنجاز عمان) المواهب الكامنة لديه من خلال عدد من الدورات التدريبية الخاصة، يليها مجموعة من رواد القطاع الخاص الذين يقدمون خلاصة خبراتهم وتجاربهم العلمية والعملية وأسرار نجاحهم.

شركاتهم الخاصة، منها قيام عدد من طلبة الكلية في تأسيس شركة خاصة باسم سمارت باشن (Sp) وهي شركة طلابية تعمل على إيجاد أفكار جديدة تطرح في سوق العمل أو تطوير فكرة موجودة سابقا، حيث طرحت سمارت باشن (Sp) منتجين لتشمل مجال السياحة والبيئة، المجال الأول الاستفادة من مخلفات النارجيل التي تعتبر ذروة ثروتها محافضة ظفار ومنها عملت الشركة على إعادة تدوير كل ما يتم من مخلفات النارجيل والاستفادة منها بقدر الإمكان لصناعة منتجات في شتى الجوانب الشخصية للفرد. أما المجال الثاني ينضوي تحت مجال السياحة حيث تم طرح فكرة جديدة لتسهيل عملية السياحة لدى السياح في المناطق السياحية المعروفة وغير المعروفة، وذلك عن طريق برنامج مرتبط بباركود يشمل كل معلومات تلك المنطقة وتزويد الملتقى أو السائح بكل مما تحتويه تلك المنطقة

ليكونوا قادرين على إنشاء مشاريعهم الذاتية عبر إنشاء شركات حقيقية براس مال وهيكل إداري ومالي ووظيفي. في البداية قام المحاضر بالتعريف بمؤسسة إنجاز عمان ثم تطرق إلى تعريف الطلبة بمفاهيم ومبادئ تأسيس وإدارة الأعمال، وذلك من خلال استفادتهم من موظفين مختصين بالقطاع الخاص، والذين يعملون معهم كمختلوعين، بحيث يقومون بحث الطلبة على إيجاد الحلول والخطط المناسبة لتأسيس شركات طلابية ريادية، وتحدث فيما يتعلق بألية اختيار الفريق الذي سيمثل الشركة الطلابية، وعرض المعايير والشروط الموحدة التي من خلالها يتم ترشيح واختيار الشركات الطلابية المتنافسة، تحت رعاية المختصين بمركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي بالكلية بالتنسيق مع الطلبة المرشحين للمشاركة في المسابقة. وقد استفاد طلبة الكلية من هذا البرنامج في تأسيس

نظمت كلية العلوم التطبيقية بصلالة ممثلة بمركز التوجيه الوظيفي الطلابي بالتعاون مع مؤسسة إنجاز عمان لقاء تعريفيا ببرنامج مسابقة شركتي (معسكر الابتكار)، بحضور المعنيين بمركز التوجيه الوظيفي، وطلاب الكلية من مختلف التخصصات المستهدفين من هذا البرنامج. قدم البرنامج عزان البوسعيدى من مؤسسة إنجاز عمان استهدف من خلاله التعريف ببرنامج مسابقة شركتي (معسكر الابتكار)، الذي تقوم المؤسسة سنويا بطرحه والالتقاء بطلبة الكلية بهدف مساعدتهم في تنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم الإبداعية في مجال ريادة الأعمال، وتعزيز مواهبهم، وتكوين شخصيتهم القيادية، وإعدادهم الأعداد الأمتل لدخول سوق العمل بثقة؛

قدّمها البروفيسور الكويتي عبدالله الغنيم

محاضرة عن جهود الملاح ابن ماجد وما قدمه للتراث العربي



■ جانب من المحاضرة

استضافت جامعة السلطان قابوس ممثلة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية معالي البروفيسور عبدالله يوسف الغنيم رئيس مجلس إدارة مركز البحوث والدراسات الكويتية، والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية، فرع الدراسات الإسلامية لعام ٢٠١٦م، وذلك بمدرج الفهم في مركز الجامعة الثقافي، وقد ألقى الغنيم محاضرة بعنوان «المرشدات البحرية العربية القديمة والمعاصرة- جهود الملاح ابن ماجد. بدأت المحاضرة بكلمة ألقاها الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية رحب فيها بالحضور من داخل الجامعة ومن خارجها ومنهم البروفيسور عامر بن علي الرواس نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع، والدكتور مرزوق يوسف الغنيم من دولة الكويت وسعادة الدكتور عبدالعزيز سبيل الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية من المملكة العربية السعودية.

وتطرق إلى أهمية موضوع المحاضرة والشخصية التي يتحدث عنها معالي الغنيم هي شخصية مهمة ليس لعمان فحسب وإنما على المستوى العربي والعالمي أيضا. بدأ معالي البروفيسور الغنيم بتوضيح ما تمثله المرشدات من مصدر مهم من التراث العربي وقد تناول الملاحون مجموعة من تلك المرشدات. كما تطرق إلى شخصية ابن ماجد وتاريخه وخاصة ما يتصل بكتابه «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد، ذلك الكتاب الذي ظل مغمورا في المكتبة الأهلية في باريس إلى عام ١٩١٢ حيث اكتشفت مخطوطتان، الأولى كانت موجودة بالمكتبة الأهلية منذ القرن الثامن عشر والثانية اشترتها المكتبة من أستاذ عربي كان يقيم بفنسا هو سليمان الجزائري عام ١٨٦٠ وقد اهتم بهاتين المخطوطتين فران وهو من كبار المتخصصين في تاريخ الملاحة في المحيط الهندي والشرق الأقصى. وكتاب «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد، هو أول كتاب يصل إلينا في مجال علم البحر والإرشاد الملاحي في التراث العربي. وتطرق كذلك إلى ما قبل عن ابن ماجد في مقدمته لهذا الكتاب عددا من معاملة البحر وربابنته المشهورين، من



■ د. عبد الله الكندي

شرق أفريقيا انه لما أبحر من عدن عام ١٨٥٤م تلال البحارة سورة الفاتحة ترحما على روح الشيخ ابن ماجد. وفي الختام قام معالي البروفيسور عبد الله يوسف الغنيم بتقديم نسخة مصورة لكتاب ابن ماجد هدية للجامعة ليتم دراستها إلى جانب قصيدة «حاويه الاختصار في علم البحر، راجيا أن يستفيد منها الدارسون والباحثون وجميع المهتمين. الجدير



■ البروفيسور الغنيم يقدم محاضرته

كانت لهم مؤلفات يعتد بها وذكر أيضاً ليوث البحر والمتقدمين فيه، واعتبر نفسه رابع أولئك الليوث وهم: محمد بن شاذان، وسهل بن أبان، وسهل بن كهان. كما أضاف البروفيسور الغنيم بأنه ظل اسم ابن ماجد على ألسنة البحارة في خليج عدن والخليج العربي والبحر الأحمر والمحيط الهندي قرونا عدة بعد وفاته، حتى أن السير ريتشارد بيرتون يذكر في كتابه عن

العمل التطوعي فكر ومنهج وسلوك

تدشين شعار مشروع تطوعي بـ «كلية الزهراء»



■ خلال تدشين الشعار

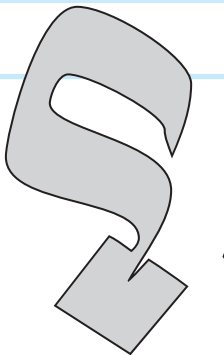
كتبت – مژلة بنت خميس الهديدة دشنت كلية الزهراء للبنات أمس الأول شعار «مشروع الزهراء التطوعي»، الذي أعدته الكلية كمئجج وسلوك لدى طالبات الكلية معلنة رحله بدئه حتى يحقق المشروع مكاسبه، وذلك بسرح الأميرات بالكلية. ويتضمن المشروع زيارات ميدانية، وإقامة مجموعة من الدورات وحلقات العمل المختلفة والمشاريع التطبيقية داخل وخارج الكلية، ويحصل بعدها المستهدف على شهادات من عدة أكاديميات دولية، ويأتي هذا المشروع من متعلق إيجاد جيل يمتلك مهارات العمل التطوعي، وتعزيزه لدى الفرد لما يشكله من قيمة إنسانية مهمة وقال مناصر بن سيف الحراسي من اللجنة المنظمة للمشروع «إن رؤية المشروع تنطلق من خلال جعل التطوع منهجا وسلوكا لدى طالبات كلية الزهراء للبنات، لافتاً إلى أن الهدف الأسمى من

المشروع هو توعية الطالبات بالعمل التطوعي، ونشر ثقافته بين أفراد المجت مع. وأشار الحراسي إلى أن المشروع يستهدف فئة الطلاب فقط، ويضم ثلاثين طالبة من كلية الزهراء ويحتضنهم سنة كاملة، ويتضمن المشروع فعاليات وحلقات عمل توعوية وإرشادية في مجال العمل التطوعي بغية الوصول إلى ثقافة التطوع المطلوبة. من جهته ثمن الدكتور ناصر إبراهيم أبو مصطفى عميد الكلية جهود اللجنة المنظمة للمشروع وعلى مشاركتهم في تدشين شعار المشروع، وأعرب عن أمله في أن يعود المشروع بالنفع والفائدة للطالبات ومن ثم المجتمع ككل. حضر حفل الافتتاح عطية بنت سعيد المعمرية خبيرة البرامج الأكاديمية بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة بوزارة التعليم العالي، وعدد من ممثلي الكليات والجمعيات الأهلية.

مستقبل العرب في «ما بعد العولمة»

كيف سيكون العالم في عام ٢٠٥٠

الجمعة ٤ من جمادى الآخرة ١٤٢٨ هـ الموافق ٣ من مارس ٢٠١٧ العدد ١٣٠٥٨
Friday 3 March 2017 Edition No13058



هذا الكتاب محاولة جادة لواحد من أهم مفكرينا لاستشراف ما يمكن أن يكون عليه العالم في منتصف القرن الواحد والعشرين. ويخصص فيه الدكتور جلال أمين فصلين لتناول مستقبل مصر والوطن العربي، فالتفكير في المستقبل والتخطيط الجاد له هما من أساسيات نهضة الأمم، إن أرادت أن يكون لها مكانة تحت الشمس.

كما يتناول المؤلف مستقبل بعض المفاهيم والنظم وأنماط المعيشة التي تشغل بالنا وتؤثر في حياتنا في الوقت الحاضر، كالرأسمالية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية.

ويتهي عالمنا الاقتصادي الكبير كتابه بفصل ما يمكن أن يصبح عليه حال علم الاقتصاد والفكر الاقتصادي بوجه عام بعد خمسين عاما. إنه كتاب رائد ومهم وأساسي لأي شخص مهتم بأوضاع مصر والعالم العربي، وبما سيؤول إليه حالنا وحال البشرية خلال العقود القادمة، لا سيما أن مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور جلال أمين أحد أكبر وأهم العقول المصرية والعربية، كاتب وناقد سياسي واقتصادي، وصاحب الباع الطويل في مجال الدراسات الإنسانية والمستقبلية، وصاحب مؤلفات «ماذا حدث للمصريين؟» وعصر الجماهير الغفيرة، وعصر التشهير بالعرب والمسلمين، وقد اخترنا التركيز بشكل خاص على رؤيته للعالم العربي ومراجعاته التاريخية لفكرة القومية العربية بصورة أنية لا تخلو من نقد بناء للتجربة التاريخية السابقة، وما يمكن أن تؤول إليه آفاق التعاون بين العالم العربي في قادم الأيام.

القومية العربية .. مراجعة تاريخية

يقول الدكتور جلال أمين مؤلف الكتاب إن القومية العربية أصيبت بضربات في النصف الثاني من الستينات، ثم توالفت عليها الضربات من كل اتجاه طوال الأربعين عاما التالية، حتى كادت الدعوة إلى الوحدة بأي صورة من الصور تختفي من جداول أعمال السياسيين العرب وخطبهم على السواء. وحتى أصبحت المقارنة بين مشاعر شبابنا اليوم نحو هدف الوحدة، وبين مشاعر جيلي عندما كنا في مثل عمرهم، داعية للأسى والدهشة في نفس الوقت. ولكني أريد أن أزعم أن قراءة تاريخ القومية العربية في فترة أطول من خمسين عاما، أي خلال قرنين كاملين، يمكن أن تخفف من هذا الشعور بالقنوط، إذ قد يستخلص من هذه القراءة أن القومية العربية، بكلها المعنيين، تمر بدورات من الازدهار ثم الضعف ولا تسير بالضرورة، لا في تقدم مستمر ولا انحسار مستمر. إذا كان الأمر كذلك حقا، فإن من المهم أن نفهم بالضبط عوامل الازدهار وعوامل الانحسار، عسى أن يكون في مبدورنا وقف التدهور الراهن وإعادة الحيوية من جديد للشعور بالولاء لهذه الأمة، وللحركة الهادفة إلى توحيدها.

مراحل ازدهار القومية العربية

مرت القومية العربية خلال القرنين الماضيين بثلاث مراحل باهرة من الازدهار، لتلكا ثلاث مراحل من التدهور. كانت المرحلة الأولى في العقدين الثاني والثالث من القرن التاسع عشر، ولعب الدور الناصع فيها والي مصر، محمد علي، وابنه الفذ إبراهيم. كان محمد علي يطعم بلا شك في اقامة إمبراطورية عربية، فنجح في فتح السودان وضما إلى مصر في ١٨٢١، واستمر ذلك ثلاثين عاما حتى وفاته في ١٨٤٩. وفتح ابنه إبراهيم بلاد الشام، فاضمت بدورها إلى حكم محمد علي فيما بين ١٨٣٢ و١٨٤٠. تحالف محمد علي مع الأمير بشير في لبنان، الذي حكم لبنان نحو خمسين عاما، حتى سقط مع حرب محمد علي في ١٨٤٠. ودان الحجاز لمحمد علي بالولاء إلى أن ضرب محمد علي. دخلت حركة التوحيد العربي في حالة انحسار طوال الربع الثالث من القرن التاسع عشر، ثم التهمت المشاعر من جديد ونشطت حركة المناداة بالتوحيد في العقدين التاليين من القرن وخلال الحرب العالمية الأولى، فتعددت منذ ١٨٧٥ الجمعيات السرية والعلمية التي تنادي بالاستقلال للحرب، وبإحياء حضارتهم، وتحقيق وحدتهم. وساهم في هذه الدعوة طوائف وكثفرون مسلمون وسنجيون. كمد الرحمن الكواكبي ونجيب غزوري، حتى تحولت الدعوة إلى ثورة ضد الإمبراطورية العثمانية قادها الحسين بن علي والي مكة. ثم ضربت الفكرة والحركة والثورة العربية ضربة قاصمة، كما هو معروف، بخيانة الحلفاء لوعودهم وقيامهم بتقسيم غنائمهم العربية بين بريطانيا وفرنسا. وانشغلت دول المشرق العربي، طوال فترة ما بين الحربين، كما انشغلت مصر، بهدف تحقيق الجلاء، عن أي هدف يتعلق بفكرة العروبة.

الأربعينات وصحوة العروبة

دبت الحياة من جديد في الشعور القومي وحركة القومية العربية في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وساهمت في إذكاء هذا الشعور كتابات سامع الحصري، وحركة القومييين العرب، وكذلك حزب البعث. واقترن هذا الانتعاش في الفكرة القومية اشتتاع الثورات والانقلابات في دولة عربية بعد أخرى، وإعلان كثير من هذه الثورات والانقلابات إيمانها بالوحدة العربية، بل ونجح بعضها في تحقيق أشكال مصغرة من الوحدة، على أمل أن تتسع في المستقبل لتشمل الدول العربية كلها. وكان أكثر صور التوحيد نجاحا وطموحا اتحاد مصر وسوريا في ١٩٥٨ حين تكونت الجمهورية العربية المتحدة، على أمل أن تكون نواة لوحدة عربية تزداد اتساعا. لم أصاب الحركة القومية الانتكاس من جديد وأطلقت ضربات متتالية من انفصال سوريا عن مصر في ١٩٦١، ثم فشل محادثات الوحدة التي تجددت في ١٩٦٣ بين سوريا ومصر والسودان، واشتداد هجوم الدول العربية المسماة بدالمحافظ، على الدول العربية المسماة بدالثورية، وزيادة التباعد والخصوة بين الفريقين، حتى أصيب الجميع بضربة قاصمة في ١٩٦٧ على أيدي منها الثوريون والمحافظون على السواء، كما أصابت في الصميم حركة القومية والتوحيد العربية، وأضعف بشدة الشعور بالانتماء والولاء لأمة عربية كبيرة تتجه للضعف الذي أصاب الأمم في تحقيق أي هدف من الأهداف القومية الكبرى. ولا يزال هذا الضعف في حركة القومية العربية وفي الولاء القومي سائدا حتى اليوم، مما طبع بالإحباط والقنوط أي تفكير يتعلق بمستقبل القومية العربية.

استشراف المستقبل والقومية

لا يكفي المؤلف بالحديث عن ماضي القومية العربية لي يسعى في طريق المستقبل ولهذا يرى أن أي محاولة لاستشراف مستقبل القومية العربية، يجب أن تحاول الإفادة من دروس هذا التاريخ الذي عرض باختصار شديد في السطور السابقة. ويعتقد أن قارئ هذه التجارب الثلاث التي مرت بها القومية العربية في الصعود ثم السقوط لا بد أن يلاحظ اشتراكا جميعا في سمتين أساسيتين: تتعلق إحداها بطبيعة النظام السياسي والتركيب الاجتماعي الذي ساد العالم العربي في كل من الحقب الثلاث، وتعلق السمة الثانية بدور العوامل الخارجية في حالة بعد أخرى من حالات الصعود والسقوط... وماذا عن السمة المتعلقة بالأوضاع الداخلية أولا؟ هنا لا بد أن نلاحظ أولا في كل التجارب الثلاث غلبة دور الزعيم أو القائد على دور المساهمة الشعبية أو الجماعية، أو بعبارة أخرى، الطابع النخبوي الضيق

عرض كتاب



استعمارية بعد أخرى دون أن يحرزوا تقدما يذكر نحو تحقيق آمالهم. والأمل لا بد أن ينقصد في نهاية الأمر على ما يفعله العرب بأنفسهم. ومع هذا فإن من المهم أيضا أن نلاحظ أن العالم يبدو اليوم كأنه مقبل علي تحول لم يحدث له منذ خمسمائة عام، وهو انتقال مركز الإشعاع الحضاري في العالم من الغرب إلى الشرق، وأن التدهور النسبي في مكانة الولايات المتحدة قد يعني شيئا أهم من ذلك وهو بداية المغيب للحضارة الغربية كلها.

تأثير العولمة علي القومية العربية

قد يكون هذا سببا لبعث الأمل، ولكنني أعود فألاحظ شيئا آخر من شأنه أن يضاعف الخوف ويزيد من التشاؤم، وهو أثر التيار المتسارع للعولمة، ليس فقط علي الشعور بالولاء للقومية العربية بل وعلى الهوية العربية نفسها. إن التجارب الثلاث السابقة لحركة القومية العربية تبدو مختلفة فيما بينها في الدوافع الأساسية المحركة لها، وهذا لابد أن يدفعنا إلى التساؤل عما إذا كان الدافع المحرك لحركتنا القومية في المستقبل يمكن بدوره أن يكون من نوع جديد.

في تجربة النصف الأول من القرن التاسع عشر، كان الدافع إلى تكوين دولة عربية تحقيق استقلال السياسي عن الإمبراطورية العثمانية، استجابة لطموحات فرد واحد أو أسرة واحدة هي أسرة محمد علي. وفي تجربة الحرب العالمية الأولى، وإن كان من دوافع الحركة القومية دافع الاستقلال السياسي أيضا عن الإمبراطورية العثمانية (فضلا بالطبع عن المصالح العسكرية والسياسية لبعض الدول العظمى)، فقد كان من بين أقوى الدوافع الأمل في استعادة المجد العربي القديم، في تجربة منتصف القرن العشرين، واقترن بدافع الاستقلال السياسي عن الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية، دافع الاستقلال الاقتصادي وتنمية اقتصادية سريعة عن طريق إقامة كتكتل عربي.

ما الدافع الذي يمكن أن يثير همة العرب الآن للقيام بحركة قومية جديدة، ويثير حماسهم لتحقيق الوحدة العربية؟ إن البلاد العربية التي كانت محتلة في منتصف القرن الماضي قد تحررت كلها سياسيا، ولو اسيا فقط، فيما عدا فلسطين. ولكن أضيفت العراق إلى فلسطين في محنة مشابهة من الخضوع للاحتلال والقتل والتشريد. لم تعد قضية الاستقلال الاقتصادية تحتل المكانة التي كانت تحتلها في منتصف القرن الماضي، لا لأن البلاد العربية قد استردت سيادتها علي مواردها، ولكن لأن السيادة الوطنية علي الموارد الاقتصادية لم تعد تلهب حماس الناس في عصر الشراكات الدولية المملقة والعولمة الاقتصادية، مثلما كانت تلهيها منذ نصف قرن.

ولكن إلى جانب قضية فلسطين وقضية العراق، أخذت قضية جديلة في الظهور والتمتع خلال نصف القرن الماضي، لم تكن، فيما أظن، لتخطر في بال أي من الحركات العربية الثلاث السابقة، وهي ما يتعرض له العرب من تهديد متزايد لوجودهم كأمة. إنني أزعم أن الخطر الأساسي الذي يهدد العرب اليوم، أكثر من الاحتلال العسكري، وأكثر من السيطرة السياسية وأكثر من الاستقلال الاقتصادي، هو ما يتعرضون له من تهديد لاستمرارهم كأمة، أي التهديد لما يجمعهم من لغة وثقافة وعادات وقيم مشتركة، أي لكل ما يكون هوية الأمة ويميزها عن غيرها من الأمم.

العروبة وأزمة الهوية العربية

إن عوامل تخريب الهوية العربية التي نشطت خلال العقود الخمسة السابقة كان بعضها نتيجة لتسارع تيار العولمة الذي خضعت له سائر الأمم بدرجات مختلفة، ولكن بعض هذه العوامل كان نتيجة أعمال متعمدة لتفكيك أوصال الأمة، والافتراء بكل جزء منها علي حدة، وأضعاف لفتها واستبدال غيرها بها، وتخثير ثقافتها وتروير عروبتها وإفساد نظام التعليم فيها. إن هذا التخريب يعتمد يخدم مصالح اقتصادية خارجية تري في تمسك العرب. بثقافتهم وفي ولائهم لها عاقلا في وجه توسيع الأسواق للسلع ورؤوس الأموال الأجنبية، ولكن هذا التخريب يخدم أيضا بلا شك مصالح الصهيونية في ترسيخ وجودها في فلسطين، كما يسيل بشدة مهمة المحتلين الغربيين في إخضاع العراق واستغلاله.

إذا كان هذا التصوير صحيحا لطبيعة التحدي الذي يواجه الحركة القومية العربية اليوم فإنه يبدو لي أخطر وأصعب مما كان يواجه أيا من الحركات القومية الثلاث السابقة. كان محمد علي وابنه إبراهيم يواجهان جيشا تركيا ضعيفا ودولة عثمانية اجتمعت فيها العلل، فاستطعا أن ينشأ بالفعل إمبراطورية عربية صغيرة، لولا اتحاد الدول الأوروبية ضدها لترسخت جذورها وانتسعت. واجه الشريف حسين أيضا دولة عثمانية ضعيفة، وتلقى مساعدات عسكرية من بريطانيا، ولكنه كان يواجه مؤامرة مبيتة من أقوى دولتين في العالم، متغاة من أن يرسي أول حجر لتأسيس دولته العربية. عندما حمل جمال عبد الناصر لواء القومية العربية بعد ذلك بأربعين عاما كان العالم قد أصبح أكثر قسوة، وكان عليه أن يواجه، فضلا عن المصالح المحلية المعادية، دولة صهيونية جديدة تدعمها أقوى دولة في العالم، كان أطماع في ثروة العرب من البترول، مما لم يكن له شأن يذكر لا في أيام الشريف حسين ولا في أيام محمد علي وإبراهيم.

اليوم يواجه العرب، ليس فقط دولة إسرائيلية أقوى بكثير مما كانت في منتصف القرن الماضي، مما جعلها تقطع في أكثر بكثير مما كانت تقطع فيه حينئذ، ولكنهم أيضا يواجهون تيارا من العولمة يفت في عذدهم، ويضاعف من شكوكهم في أنفسهم، ويعمل علي طمس هويتهم كأمة.

ما الدافع الذي يمكن أن يثير همة العرب الآن للقيام بحركة قومية عربية جديدة؟

كيف يمكن للعولمة أن تكون عاملا مشبعا أو محفزا للقومية وللمنادين بها من جديد؟

هل يمكن لتيار الوحدة العربية أن يشهد عوده في زمن نمو الراديكاليات الدينية تحديدا؟

لماذا أصبح إحياء الحضارة العربية مطلبا حقيقيا لدى شريحة واسعة من المثقفين في المشرق العربي؟

الحكومات العربية من أجل مساندة ودعم الفلسطينيين. على الرغم من جهود استمرت ١٨٠ عاما لقطعق أوصال الأمة العربية لا زلنا نجد الكتاب العربي يصدر في الجزائر أو تونس فيقراه أهل الكويت والعرب، وما يكتبه الشاعر الفلسطيني أو السوري يتحول إلى أغنيات يتغنى بها المصريون والسودانيون.

هذا الصمود المدهش في مواجهة عوامل التففتيت والتفريق يدل في رأي علي قوة كامنة في أعماق الشخصية العربية، ومستمدة من حضارة ثرية تستند إلى لغة عبقرية. هذه القوة الكامنة في الشخصية العربية اعتقدت أن أعداء الأمة العربية يدركونها جيدا جدا، وإن كان يطيب لهم أن ينكروها وأن يعلموا العرب النكر لها.

عوامل خارجية مباشرة بالوحدة

هناك أيضا في العالم الخارجي تطورات مهمة قد تدعو للتناؤل بمستقبل القومية العربية. إن العالم في العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين يبدو مختلفا جدا عما كان عليه عندما تلقت التجربة الثالثة للحركة القومية العربية تلك الضربة الفادحة في ١٩٦٧. لقد مضى على تلك الضربة الفادحة ما يقرب من نصف قرن، أخذ مركز الثقل خلالها ينتقل بالتدريج من الغرب إلى الشرق، وتهاوت خلاله بالتدريج زعامة الولايات المتحدة للعالم، بعد أن كنا نظن منذ عشرين عاما فقط أنها قد أصبحت الأمر والنهي الوحيد في العالم. إن تدهور المركز النسبي للولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي لا بد عاجلا أو آجلا أن يؤدي إلى تدهور مركزها السياسي والثقافي. لقد استمرت الولايات المتحدة خلال نصف القرن الماضي كله في تقديم العون والدعم لإسرائيل التي استخدمت هذا العون والدعم في قهر العرب وضرب القومية العربية. ولهذا فإنه لا يسعني إلا أن أستبشر خيرا بتدهور مركز الولايات المتحدة، بما لا أستبشر خيرا بتدهور مركز الولايات المتحدة، اقتصاديا وسياسيا، وأجد فيه بصبص أمل، مهما كان ضعيفا، في انتعاش القومية العربية.

عوامل ذاتية في الأمة المغلوبة نفسها.. فإذا كان هذا صحيحا فإنه قد يبعث في نفوسنا بعض الأمل في مستقبل القومية العربية.

ومع ذلك فإنه من المؤكد أن من المحاقاة أن نبالغ في تعليق الأملأ على تدهور أمة أخرى. إن تاريخ القومية العربية نفسه يعلمنا أن العرب يمكن أن تتداولهم دولة



■ جلال أمين

العشرين عاما التالية لم يفقد العرب الأمل في قدرتهم على انتزاع هذه الشوكة من جسمهم، وكان اجتماعهم على تأييد عبد الناصر والسير وراءه ناتجا إلى حد كبير عن هذا الأمل. تغير الأمر بصورة مأساوية بوقوع هزيمة ١٩٦٧م، إذ أخذ اليأس يحل بالتدريج محل الأمل وأغرى ذلك جزءا بعد آخر من أجزاء العالم العربي بالبحث عن آمال وطموحات أخرى، بعيدة الصلة عن تحقيق مشروع النهضة العربية والتوحيد العربي. كان هجوم صدام حسين على الكويت في ١٩٩٠م عاملا مهما في نشر مزيد من اليأس والإحباط بين المؤمنين بالقومية العربية، وقد كان المستفيد الوحيد منه إسرائيل، والولايات المتحدة، وقد ترك أثرأ بالغ السوء على أمل العرب في الوحدة خاصة لدى سكان دول الخليج.

ما إن انتهت حرب الخليج حتى رفع شعار «الشرق – أوسطية»، وهو مشروع إسرائيلي – أمريكي يهدف إلى القضاء إلى غير رجعة على مشروع القومية العربية، وأحلال مشروع جديد محله، يقوم فيه العرب بدور التابع، سياسيا واقتصاديا، للدولة الإسرائيلية، وتحل محل الهوية العربية، هوية تسمى «الشرق – أوسطية»، أو بالأحرى هويات متعددة لا يجمعها إلا خدمة الأهداف الإسرائيلية. وقد لعبت وسائل الإعلام، ولا زالت تلعب، دورا مهما في خدمة المشروع الجديد، بما في ذلك، للأسف، كثير من وسائل الإعلام العربية. كان من الممكن أن يأمل المرء في أن يؤدي تيار العولمة الذي ازداد قوة خلال الأربعين عاما الماضية إلى تقرب الدول العربية بعضها من بعض، وتقوية درجة الالتحام بين الشعوب العربية كما يؤدي إلى تقويتها بين شعوب العالم بأسره. ولكن المذهل أن نجد أن العولمة، وإن كانت قد سهلت الاتصال المادي بين أجزاء العالم العربي، وزادت من ثقل الأيدي العاملة والسلع فيما بينها، من تسهيل نقل المعلومات بين بلد عربي وآخر لم تساهم بأي درجة تذكر في تقوية الروابط الفكرية أو العاطفية بين الشعوب العربية. بل حتى فيما يتعلق بالمعلومات، وأني أقران اليوم بين كمية الأخبار والمعلومات التي تنشرها الصحف المصرية عما يجري في سوريا مثلا أو السودان أو المغرب أو تونس، وبين ما كنا نقراه من أخبار هذه الدول في صباي وشبابي، فألاحظ تدهورا مدهشا، يزيد من الدهشة له السهولة التي يمكن بها نقل الأخبار والمعلومات من مكان لآخر في عصر العولمة ولا يمكن أن نفسر ذلك بمجرد الخطأ أو قلة الكفاءة، إذ لا بد أن يكون نتيجة لسياسات متعمدة للتفريق والتشتيت، بالإضافة إلى ضعف الهمة وقلة المبالاة في بذل الجهد اللازم للخروج من هذه المحنة.

دواعي الأمل في مستقبل عربي

مع كل هذه الأسباب الداعية للتشاؤم هل هناك بعد من أمل في وحدة عربية يشكل أو بأخر؟ أعتقد أن الوضع يجيب صاحب الكتاب بالقول، لا أعتقد أن الوضع خال تماما من دواعي الأمل في مستقبل أفضل للقومية العربية، سواء في ذلك الوضع الداخلي في العالم العربي، أو الوضع الخارجي. ولكني قبل أن استعرض دواعي الأمل هذه أريد أن أعبر عن وجهة نظر قد تبدو غريبة وسط جو مفعم بالتشاؤم بمستقبل القومية العربية.

إن المدهش مثلا في الوضع الراهن للعرب ليس هو الفشل في تحقيق وحدتهم وفي استمرار انقسامهم وتفرقهم، بل المدهش هو أنه على الرغم من كل ما تعرض له العرب طوال المائة وخمانيين عاما الماضية من عقبات وعوائق في طريق الوحدة، لا زال للشعور القومي العربي موجود علي الإطلاق، ولا زال أمل الوحدة يطوف بأذهان العرب بين الحين والآخر.

يقصد الكاتب بالعقبات والعوائق احتلال الانجليز لعدن في سنة ١٨٣٠م، واحتلال الفرنسيين للجزائر في نفس العام، إلى تفريق متعمد بين الدول العربية، إلى تجزئة الدولة العربية إلى أكثر من دولة، إلى رسم حدود الدول العربية بحسب ما يحقق مطامع الدول الاستعمارية المتنافسة، إلى فرض كل دولة استعمارية لنظام للتعليم يقوم على تعليم لغتها دون غيرها من اللغات، ويرسخ الشعور بالولاء لثقافتها دون ثقافات غيرها، وسياسة اقتصادية تفتح الأسواق لسلعها دون سلع غيرها، إلى غرس دولة غربية في قلب الأمة العربية لا تكف عن العمل على واد أي محاولة للنهوض من الدول العربية المحيطة بها، وعرقلة أي محاولة للوحدة بين هذه الدول.

المدهش أن هذه الأمة التي تبدو كأنها تمر بأحلك أيامها، وعلى الرغم مما يظهر من استهتار بالرؤايط القومية، بل ومقاومة للتيار الداعي إلى تقرب العرب بعضهم من بعض، علي الرغم من ذلك نجد صمودا يدعو إلى الإعجاب من جانب المجتمع المدني في رفض خطوات التطبيع مع إسرائيل، واستعدادا لتحدي



الأبوان .. ودورهما التربوي



د. صالح بن سعيد الحوسني

يزداد الأمر سواء عندما يتخلّى الأبوان عن دورهما بترك الطفل فريسة بيد العاملة في المنزل والتي ربما وفدت من بيئة مليئة بشتى صور الإجرام والانحراف وتفتقد للحد الأدنى من مهارات العلم والمعرفة الصحيحة، فتغرس في قلب ذلك الطفل البريء من عاداتها وأخلاقها وفكرها ما يجعل ذلك النشء شخصية غير سوية، وقد تمارس ضده القسوة والشدة والغلظة. فالأولاد ثروة عظيمة، تحتاج منا إلى كل رعاية واهتمام ومتابعة حتى تصل إلى مرحلة الإنتاج والعطاء لاستفيد منها الأسرة والمجتمع والعالم بأسره.

تعتبر الأسرة التي ينتمي إليها الطفل من أهم العوامل على الإطلاق لصقل شخصيته، وتدريبه على الحياة ليتحمل التبعات الملقاة على عاتقه بنفسه، وليواجه ما في هذه الحياة من ظروف مختلفة؛ بما يكتسبه من مهارات وخبرات ومعلومات يتلقاها من أبيه وأسرته في المقام الأول، ذلك لأن أغلب تلك المهارات إنما يكتسبها الطفل في سنّيه الأولى، ومن هنا فإن إحكام الأبوين لمهارات وأساليب التربية لها أكبر الأثر في إنجاح عملية التربية وصنع جيل قادر على تحمل المسؤولية، ومواصلة عملية البناء المطلوبة في هذه الأرض للقيام بالمهام التي كُلف الإنسان من أجلها.

ولا تقتصر عملية التربية على جانب واحد فقط بل إن الأمر أعقد من ذلك فهناك جوانب متعددة في الطفل تستدعي أن تشبع بما يناسبها من طرق وأساليب ومهارات، وتربية مختلفة حتى تستقيم حياة الإنسان على الطريقة الصحيحة فأغفال شيء من هذه الجوانب أو أحدها له سلبياته وآثاره على سلوك هذا الطفل بعد ذلك، ومن هذه الجوانب التربية الإيمانية، والفكرية، والاجتماعية، والأخلاقية، والجسدية، والشعورية... وغيرها من الجوانب المهمة. ولذا فإن القيام بواجب التربية بمختلف جوانبها مسؤولية كبيرة ومشروع ضخم حري بالوالدين أن يحمّدا له كل الإمكانيات المختلفة، وأن يتسلحا بكل المعرفة والفهم لما يتطلبه واقع الحال من فهم واسع للتعامل مع الأطفال وفق مراحل عمرهم المختلفة، ووفق احتياجاتهم المتنوعة، لأن المسؤولية تتوجه للوالدين أولا وأخيرا، وبعد ذلك تكون لبقية المؤسسات والفئات أدوار مكملة لدور الوالدين إلا في حالة تخلي الوالدين عن ذلك فإن تدخلًا قد يحسم توجيه الطفل وينشأ نشأة غير مناسبة، ولذا قال الشاعر العربي،

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه.

وهناك جملة من السياسات التربوية الخاطئة التي ينبغي على الوالدين أن يبتعدوا عنها أثناء التعامل مع أطفالهم، ومنها؛

- ممارسة التسلط على الأبناء ، ومعنى ذلك أن يتحكم الوالدان أو أحدهما أمام رغبات الطفل التي في الأصل أن يقوم بها بنفسه، والتدخل في القليل والكثير من شؤونه الخاصة، وقد يتخذ شكلا آخر وهو إغرام الطفل على القيام بأمور لا يرغب في القيام بها كإرغامه على أكل طعام معين، أو شرب شراب معين، أو لبس لباس معين، وقد يستمر تدخل الوالدين حتى في اختيار التخصص الدراسي، أو حتى الزوجة فلما منهم أن في ذلك مصلحة لهم وحرصا على اختيار الأنسب لهم، ونحو ذلك مما قد لا يستسيغه الطفل ولا يتقبله إلا مكراها مرغما؛ وبالتالي فإن آثار ذلك كبيرة وخطيرة من نحو نشأة الطفل إمة خاضعا ذليلا لا رأي له ولا فكر، يمكن أن ينقاد بسهولة ويتأثر بأدنى مؤثر. وهذا اللون من التسلط يكون شخصية قلقة تنسم بالهجل وبالتالي يفقد ثقته بنفسه ولا يقدر على اتخاذ قراراته بنفسه، والتصرف الصحيح أن يجعل لهذا الطفل مساحة للاختيار حسبما يريد ويختار مع تحمل نتائج اختياره، ويكون للوالدين دور التوجيه والإرشاد وتعميق القيم والمهارات المختلفة حتى يكون اختياره موفقا مسددا.

- الإهمال وترك الحوار مع الأولاد ، ومعنى ذلك أن يقتاصر الأبوان عن التربية والتوجيه والإرشاد، فلا يشجع على سلوك حسن، ولا يثبه على سلوك خاطئ، ويقع إهمال لحاجات الطفل النفسية فلا حوار ولا مخاطب بين الآباء والأبناء وكان أحدهما لا يعرف الآخر، ولعل ذلك إنما يعود إلى انشغال الأب أو الأم عن دورهما بسبب كثرة العمل أو السفر، أو نحو ذلك، ويعتري الأولاد شعور بعدم الحب أو الكره من قبل الأب، ويتعاطف الأمر ويتأكد إن صاحب ذلك السخرية والاحتقار من قبل الأب تجاه أبنائه، أو ترك مكافأته وعدم تشجيعه، أو توبيخه ومقارنته بغيره، وهي وسائل تقتل الإبداع في قلب الطفل، ويتخيل حينها أنه منبوذ محقر لا قيمة له، فيلجأ حينها إلى رفقة السوء عله يجد فيها من ينتشله مما هو فيه من الإهمال والتضييق، وقد يوؤل الأمر إلى ترك البيت والخروج منه لأوقات طويلة، وعليه فإنه لا بد من وجود حوار دائم بين الوالدين وأولادهما قائم على المودة والمحبة والاحترام المتبادل والتعهد والالتزام المستمرة والسؤال عن الأحوال وتلبية المطالب المختلفة وسد الفراغ العاطفي الذي يحتاجه الأبناء، ونحو ذلك من الوسائل.

ويزاد الأمر سواء عندما يتخلّى الأبوان عن دورهما بترك الطفل فريسة بيد العاملة في المنزل والتي ربما وفدت من بيئة مليئة بشتى صور الإجرام والانحراف وتفتقد للحد الأدنى من مهارات العلم والمعرفة الصحيحة، فتغرس في قلب ذلك الطفل البريء من عاداتها وأخلاقها وفكرها ما يجعل ذلك النشء شخصية غير سوية، وكم تطالعنا وسائل الإعلام عن جرائم شنيعة ترتكب في حق أولئك الأطفال لما يتلق بالاجانب الضعفي، أو الخلقى، أو الديني، وقد ترتكب بعض الجرائم الجنسية في حق أولئك الأطفال لكثرة مكث الطفل أو الصبي بيد العاملة الوافدة، وقد تمارس ضده القسوة والشدة والغلظة، وقد يوؤل الأمر إلى قتل الطفل وقد حدث هذا في أحوال معينة، وكل ذلك أمر بالغ الخطورة وقد تكون له آثار سيئة عميقة في نفسيات أولئك الأطفال، وهنا فإن كان لا بد من إحضار هذه العلامات للمنازل ضرورة تحري المناسبة قدر الامكان، مع المتابعة المستمرة لعملها، وعدم إغفال الطفل بيد العاملة من دون متابعة ونظر من قبل الوالدين، وأن يقتصر عمل العاملة على أعمال البيت وإعداد الطعام ونحوه، وأما مهمة التربية العظيمة فلا يمكن بحال أن تنتازل عنها الأم أو الأب وتنتقل للعاملة الوافدة لما في ذلك من آثار كما أسلفنا.

- الحماية المبالغ فيها ؛ وهذا لون خاطئ من طرق التربية الفاشلة، فيخيل لبعض الآبناء أنه من متعلق الخوف عليهم وحمايتهم وتلبية احتياجات الأطفال والقيام بمسؤولياتهم تجاه أطفالهم أنهم يقومون بكل شيء بدلا من أبنائهم، حتى صار بعض الآباء يقوم بحل واجبات أبنائه بدلا عنهم، ولا يتركون أدنى مشاركة لأبنائهم إلا ويقومون بها عنهم؛ وذلك في كل صغيرة أو كبيرة، وهو أسلوب خطير يتجلى بوضوح أثمره السيئ على نفسية الطفل يظهره بنحوص ضعيفة غير مستقلة، يعتمد على غيره في أدنى شيء، وعدم قدرته على تحمل المسؤولية، ويظل تابعا لغيره طيلة حياته، والصحيح أنه ينبغي أن يعود الطفل شيئا فشيئا على الاعتماد على نفسه، وأن يقوم بأعماله بنفسه، ويتابع في ذلك، فإن أجاد شجع على ذلك، وإن أحقق ثبه وكره له التوجيه حتى يستقيم حاله وأمره. - عدم المساواة في التعامل ؛إلى بين الطفل وأخوانه في البيت الواحد فترى بعض الآباء أو الأمهات يقدمون أحد الأبناء على إخوانه ويميزونه بشيء من الهدايا والأعطيات، أو الاحترام والتقدير أو التشجيع أو المعاملة، أو يفضلون الأولاد في التعامل على البنات، ونحو ذلك من الصور المختلفة... وهذا أمر في غاية الخطورة فهو يهيج الأحقاد والأضغان في نفوس الأبناء، ويولد الحسد والبغض بين الأبناء، ويمتد أثره للطفل الذي يفضلهُ أبوه فيشعر بالفرخ والخيالة، ويسري فيه داء الأنانية الخبيث، ونحو ذلك من آفات النفس، ومن هنا فإن الواجب على الوالدين الحرص التام على مراعاة نفسية الأبناء وعدم تقضيل أي منهم على حساب الآخر، فالمعاملة، والمعايا والمعام تكون متساوية للجميع، وهو ما دلت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه من يشهده على عطية لأحد أولاده فسأله النبي الكريم: «أكل أبنائك أعطيتهم مثل هذا؟» فقال : لا، عندها غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «لا تتنهدي على جور، أو نحو ذلك وهو ما يدل على أن عدم المساواة بين الأبناء جور وظلم وحيف يجني الجميع ضماره المرة، وأثارة المدمرة. - ترك التشجيع والتحفيز، والطفل كائن يمتلئ بالشاعر والأحاسيس، ومن حقّه أن يكافأ على جهده وإنجازاته التي يقوم بها بما يناسبها حتى يتواصل ذلك الإنجاز ويستمر، ويجد ما يقابل همته من التشجيع والهدية ونحوها، والأخطر من ذلك أن يستولي على الوالدين كثرة الانتقاد والصراخ في وجه هذا الطفل فإن أنجز مهمة، أو أجدع في موضوع، أو أحسن تصرفا، قابل كل ذلك باستهجان وعدم اكتراث من قبل أبويه، فتقع الصدمات تلو الصدمات لهذا الطفل، ويشعر أن عمله لا قيمة له، فيتأثر سلبيا، وتضعف همته، وتقل عزيمته، وهذا أمر ينبغي أن يحرص عليه الأبوان دائما فالتشجيع والتحفيز، ورفع الهمّة، والهدية المادية والمعنوية بين الحين والآخر وعند القيام بالأعمال الجيدة والحسنة ضرورة ملحة في تربية الأطفال حتى يشعر الطفل بقيمته ومكانته بين أفراد الأسرة والمجتمع، فيتجه نحو الفضائل ومعالى الأمور ويجد من يفرح بأفعاله وسجاياه الحسنة، فيستمر من غير فتور وانقطاع نحو معالي الأمور.

وختاما فإن الأولاد ثروة عظيمة، تحتاج منا إلى كل رعاية واهتمام ومتابعة حتى تصل إلى مرحلة الإنتاج والعطاء لتستفيد منها الأسرة والمجتمع والعالم بأسره.

في المجتمع الإسلامي تعد الأسرة هي اللبنة الأولى له، فيها يتقدم المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع فلها فقد عني الإسلام بالأسرة عناية خاصة وذلك لمكانتها العظيمة ، فمثلما أن الأسرة هي ركيزة المجتمع فإن الأم هي ركيزة الأسرة لأن بالأم الصالحة تتطور الأسرة وتزدهر فتكون أسرة إيجابية لديها هم في خدمة المجتمع والرقى به وتكون الأسرة حريصة على العلم ذات نشأة صالحة مما يعود ذلك إيجابا على المجتمع وفي المقابل فإن الأم غير الصالحة بها تنشئت الأسر وتسودها غمامة الفشل والسلبية فلها فإن المجتمع يكون عرضة للفساد...

يقول حافظ إبراهيم - رحمه الله -

أعددت شعبا طيب الأعراق

فقبل أن تلج في موضوعنا نذكر تعريف التربية الإسلامية :-

التربية الإسلامية تعرف على أنها الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة للمسلم، كالجوانب الفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم سلوكه بناء على المبادئ والتعاليم الإسلامية البحتة، من أجل تحقيق الأهداف التي وضعا الإسلام في كافة جوانب حياة المسلم، والذي له أهمية كبيرة في بناء المجتمع الإسلامي والقادر على مواجهة أي خطر خارجي قد يتعرض له، ويكون له دور فعال في إعلاء كلمة الله تعالى وكلمة الحق في جميع بقاع الأرض.

فلاشك - أيها القارئ - أن تربية الأبناء مهمة عظيمة وحمل ثقيل لا يدرك مكانته ولا عظمتها إلا الكيس الفطن الذي أدرك تمام الإدراك أنه في

مهمة تربية الأبناء، هناك أمور يجب الانتازل عنها والتضحية بها مثل ترك الراحة والسهر وذلك لهدف عظيم وهو تنشئة الأبناء تنشئة صالحة فأعد العدة لذلك واستعد تمام الاستعداد مستعينا بالله لتفويقه على ذلك.

فلعظمة وأهمية تربية الأبناء قد جاءت النصوص النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم بين مرغبة وأمرية في هذا الأمر نستعرض منها ؛ النبي صلى الله عليه وسلم قال ؛

أدبوأ أولادكم على ثلاث خصال ،حب نبيكم، وحب آل بيته، وثلاوة القرآن.
إنى قدوة وأسوة يحتاج إلى أحد أن يكون مثله الأعلى يحتاج إلى أحد كي يقلده في كل شيء فلها، فلن يجد أبناؤنا مثل النبي محمد صلى الله عليه وسلم..

التنشئة الصالحة

فلأسف هناك آباء وأمهات غفلوا عن تعليم أولئ له، فيها يتقدم المجتمع فإن صلحت الأسرة صلح المجتمع وإن فسدت فسد المجتمع فلها فقد عني الإسلام بالأسرة عناية خاصة وذلك لمكانتها العظيمة ، فمثلما أن الأسرة هي ركيزة المجتمع فإن الأم هي ركيزة الأسرة لأن بالأم الصالحة تتطور الأسرة وتزدهر فتكون أسرة إيجابية لديها هم في خدمة المجتمع والرقى به وتكون الأسرة حريصة على العلم ذات نشأة صالحة مما يعود ذلك إيجابا على المجتمع وفي المقابل فإن الأم غير الصالحة بها تنشئت الأسر وتسودها غمامة الفشل والسلبية فلها فإن المجتمع يكون عرضة للفساد...

يقول حافظ إبراهيم - رحمه الله -

أعددت شعبا طيب الأعراق
فقبل أن تلج في موضوعنا نذكر تعريف التربية الإسلامية :-
التربية الإسلامية تعرف على أنها الاهتمام بتنمية الجوانب المختلفة للمسلم، كالجوانب الفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم سلوكه بناء على المبادئ والتعاليم الإسلامية البحتة، من أجل تحقيق الأهداف التي وضعا الإسلام في كافة جوانب حياة المسلم، والذي له أهمية كبيرة في بناء المجتمع الإسلامي والقادر على مواجهة أي خطر خارجي قد يتعرض له، ويكون له دور فعال في إعلاء كلمة الله تعالى وكلمة الحق في جميع بقاع الأرض.

فلعظمة وأهمية تربية الأبناء قد جاءت

يحترم الطفل ويخاطبه ويشعره بأنه أصبح رجلا ذا رأي، وفي المقابل نجد من يهين الطفل سواء بالضرب أمام أقرانه أو أهانته ولم يدرك أنه حطم مشاعر هذا الطفل وزعرع شخصيته.

وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال :- خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، حتى إذا رأيت أنني فرغت من خدمتي قلت ؛ يقول رسول الله ؟ أي نادم الآن رسول الله ، يقول أي من قال يقول، ثم بعد العصر. فخرجت إلى صبيان يلعبون ؛ قال ؛ فبحث أنظر إلى لعبهم ، قال ؛ فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فسلم على الصبيان ، وهم يلعبون ، فدعاني النبي عليه الصلاة والسلام فبعثني إلى حاجة له ؛ فذهبت فيها ، وجلس النبي الكريم في فيء. لا يعني ؛ حتى أتيتها ، واحتسبت عن أمي عن الإتيان ، الذي كنت أتيتها فيه ، فلما أتيت قالت ؛ ما حبسك ؟ قلت ؛ بعثني رسول الله في حاجة ، قالت ؛ ما هي ؟ قلت ؛ هو رسول الله فقاتل أمه ؛ فاحفظ على رسول الله سره، قال ثابت ؛ قال لي ؛ أنس ؛ لو حدثت فيه أحد من الناس ؛ أو لو كنت محدثا أحدًا به لحدثتك به يا ثابت.

أيها العربي تيقن أنك إذا رببت الطفل واحترمت شخصيته وأعطيته الثقة فسُرتي منه ما يسرك فهذا لا يعني أن الطفل لن يخطئ فهذا محال ولكن مثلما يقال ؛ لا يتعلم من لا يخطئ.

عن أنس رضي الله عنه أنه قال ؛ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، وكان لي أخ يقال له ؛ أبو عمير وهو قُطيم - كان إذا جاءني ؛ قال ؛ يا أبا عمير ، ما فعل النغير. ما أعظمك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يلاعب الأطفال وهو على عظيم مقامه ومنزلته فأين من لا يلاعب أطفاله ولا أطفال من حوله بحجة أن جاهه أو منصبه لا يسمح بأن ينزل لمستوى الأطفال ويلاعبهم.؟ فأحدث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثيرة ومن أراد الاستزادة فذلك فضل الله عليه بأن يوفق لقراءتها وعقلها وذلك حرصا منه على تطبيق سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في تربية الأبناء.

فنتختم هذا المقال بأهم الأسس التربوية في تربية الأبناء تعاليم إسلامية صالحة بحيث ينشأ لنا جيل يكون إيجابيا في مجتمعه فهي :-
الأساس القدي، فهو باختصار أن ينشأ الطفل على العقيدة الإسلامية السليمة وذلك أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال، كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فقال لي ؛ يا غلام ، إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على



الأساليب التربوية.. ف



أحمد الحداد

أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام، وجفت الصحف.

فهذا الحديث يفرس النبي صلى الله عليه وسلم العقيدة السليمة في ابن عباس بأن النافع والضار هو الله وأن من حفظ الله حفظه والدعاء يكون لله وأن ليجأ له لأن الدنيا لا تستقر فيها متقلبة بين سراء وضراء فهنا وجب على العربي أن يعلق الطفل بربه وأن يفرس فيه العقيدة التي تدعوه لذلك وكذلك لأن العقيدة هي العمود الفقري لأي فكرة فهيئة.

- العلم. - لا ريب أن العلم هو الأساس الذي به يساعد سواء العربي في كيفية التربية وكذلك الناشئ في كيفية أن يكون ناشئا صالحا مصلحا وكذلك يدعو بأن يجتهد ويحصله أكثر وأكثر من أجل الازدهار بمجتمعه والرقى به من خلال تصصيل المعارف النافعة ونشرها بين الناس . فلها فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم فيقول استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من العلم الذي لا ينفع حيث قال صلى الله عليه وسلم ؛ (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع).

- الأخلاق. - فلما لهذه الخصلة من مكانة عظيمة فإنه من أسس تربية الأبناء فيجب على العربي أن يزرع في الناشئ هذه الخصلة وأن يعامله بها حتى يتحلّى بها فقد جاءت في السنة النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ؛ إن أحبكم إلي وأقربكم مني منزلا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا.
لأن بالأخلاق الحسنة يستعلم الإنسان وسبوقته الله لكل خير وبها سيكون فردا إيجابيا في المجتمع فسيتقبله المجتمع لأن معيار التعامل مع الناس هو (الأخلاق) فمن كانت أخلاقه حميدة فيلوه الناس يوما، فاللهم يا من أفل القوم مكانة ومن كانت أخلاقه بذيئة وسيئة فلن يتقبله الناس وإن كان من أعلى القوم مكانة.

- العمل. - فالتربية الإسلامية هي تربية عملية تطبيقية حتى تصل إلى المجتمع ويزدهر بنتاجها من خلال تنشئة جيل صالح مصلح يقوم في المجتمع في جميع المجالات فيهم يتطور المجتمع ويتقدم لأحسن قدوتهم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ؛ إن الله يحب أحدكم إذا عمل عملا أن يتقنه. فاللهم إذا نساك أن توفقتا لتربية أبنائنا تربية صالحة ترضيك عنا وأن ترزقنا الذرية الصالحة المصلحة.





الشرعية الإسلامية



الأخلاق والقيم العليا

إن تربية الأبناء يجب أن تقوم على الأخلاق العالية والمثل والقيم، ولن تستطيع أن تعمق هذه المعاني إلا حينما تكون أنت في ميدان التربية ومعترك التعليم، فلا تنتظر من أي كان أن يخرج لك أبناء صالحين ما لم تصنعهم على عينك، تسبر غور مشاعرهم، وتتفاعل مع ثورة أحاسيسهم، وتراعي جوانب نفسياتهم وانفعالاتهم، وتعمل على تهذيب وتقويم سلوكهم، واختيار السبيل الأمثل في تربيتهم، وهذا كله إنما يكون بتكاتف الأبوين لتحقيق ذلك وبذلك تتجلى لك الخطورة البالغة حينما يوكل أمر التربية إلى مربيات وخادمات منازل، فالمربي إنما سيسلك المسلك الذي عاش وتربى عليه ونشأ وترعرع في أكنافه.

تتميز الشريعة الإسلامية بأنها شريعة شاملة وكاملة، فقد جاءت مراعية ومحققة كل جانب من جوانب الحياة، ولم تلغ ركنا إلا لامسته، وجلت كثيرًا من غموضه ومبهماته، وهذا ما ألحق صفة الوضوح بها، وهذا ليس بعجيب أو مستغرب، لأن منبعها ومصدر كل ماها، الله - سبحانه وتعالى - المتصف بكافة صفات الكمال، فالله - جل جلاله - عالم بكل شؤون العباد، خبير بأدق التفاصيل فيما يتعلق بما يصلح أمر مشاهم ومعادهم، ومن بين ما يلامس أمر حياتهم، إنشاء أسرة مستقرة يقوم عليها المجتمع، وتنهض على كل أمر فيه سعادتها، ورقي أبنائها، وروعة شأنها، لأنه كلما كانت لبنيتها قوية، كانت ادعى لثباتها أمام الرياح الزعازع، والعواصف الهوجاء، ولا تكون كذلك إن اتسمت بالهشاشة، واتصفت بالوهن والضعف، يقول تعالى- جل شأنه - : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ يُؤِتِمُونَ الْقَصَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ أَتِلْكَ سِيرَهِمْ ثُمَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

فهي أسرة متماسكة قائمة وفق ما الله أراد لها أن تكون، أسرة تسير على خير وهداية ونور وبصيرة، ويبدو ذلك جليا واضحا، في آلية تكوينها وطريقة تأسيسها، فإن تفكير المرأة بارتباطه بشريك؛ يجب أن يكون قائما على معيار ثابت غير متبدل ولا متحول؛ وهو معيار الدين، لأن الدين لا تؤثر تقلبات الظروف عليه، ولا الأزمنة والأحوال، وهذا أبقى للثبات وأدعى للبقاء، فاختيار الزوج والزوجة مثلا، لا بد أن يكون قائما على الصلاح والخلق، لقوله تعالى، (إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ). ويقول (وَاتَّخَذُوا أَيْمَانُكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَانِكُمْ). ويقول عز وجل، (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ). ويقول عز من قائل، (وَاطْبِئْ يَاطِبِئِينَ وَالطَّيِّبُونَ لَطِيبَاتٍ). وفي أحاديث الصادق (المصدوق - صلوات الله وسلامه عليه - فيه شيء من التوجيه لذلك فمن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: تتكح المرأة لأربع: لماتها، ولحسها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك، وعن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، «أربع من السعادة: المرأة الصالحة،

والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء، وأربع من الشقاء: الجار سوء، والمرأة سوء، والمركب سوء، والمسكن الضيق، وعن ثوبان قال: لما نزل في الفضة والذهب ما نزل، قالوا: هاتي المال نتخذ؟ فقال - صلى الله عليه وسلم - : «ليتخذ أحدكم قلبا شاكرًا، ولسانا ذاكرًا، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على أمر الآخرة».

إذاذا أبجرت الحياة بهما، وانطلقت بمركبها إلى حيث تحقيق الغايات والأهداف، رتب الشرع المحطز للزوج حقوقه وللزوجة حقوقها التي لا ينبغي أن تتجاوز أو يعتدى عليها، بل يجب على كل من الزوجين أن يكون مراعيًا لها وحافظًا لعهودها موفيا بها قال تعالى : - (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) فالمعاشرة بالمعروف باب عظيم من أبواب هذه الحقوق يقول الرحمن الرحيم: (وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فمسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيهما خيرا كثيرا). وثبت هذا الحق في السنة النبوية الشريفة، بمعاملة النساء خيرا؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم - : (استوصوا بالنساء خيرا)، وقال- عليه الصلاة والسلام - : (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) ومن الحقوق أن يسعى كل من الزوجين لنصح الآخر وتقويم سلوكه واعوجاجه بالتي هي أحسن، والحرص كل الحرص على تعليمه ما يهيم من أمر الدين، فحفظ الدين مهم تماما كحفظ نفس الزوج والزوجة. بل إن حفظ الدين مقدم كيف لا والله جل وعلا يدعونا في آياته العاطرات لانتشال أهلنا من نار لظى لا يصلأها إلا الأشقي يقول جل شأنه، (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها النَّاسُ والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون).

ولأن حياة الزوجين لا يمكنها أن تسير على وتيرة فقد دعا الدين الإسلامي حرصا منه على استقرار هذه الأسرة وعدم ذوبانها وضياعها إلى الترفق حينما يثور الشقاق، وحسن السياسة حينما يحتدم النزاع ولم يامر بواد العلاقة واستئصالها من جذورها بل أمر بالرفق في السير بهذه الخلافات، ودعا إلى تقريب وجهات النظر، والبحث عن

الحلول التي تصح ولا تفسد، وتبني ولا تهدم، التريبة ومعترك التعليم، فلا تنتظر من أي

وتتفع ولا تضر، وتعلي ولا تخفض، ودعا إلى الحوار بين الزوجين والتفاهم، والاتفاق على حلول مثلى تعضي بها إلى الأمان السلام وير السلام يقول الحق المبين: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَهَجْرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَابْزُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا).

« ولا بد من ضوابط للضرب، يبتدىأ أولاً بالوعظ بكتاب الله وتذكيرهن بما أمرهن الله به، ثم الهجران؛ قال ابن عباس: هو أن يوليها ظهره على الفراش، ولا يكلمها، وقال الشعبي ومجاهد: هو أن يهجر مضاجعتها، ثم الضرب غير المبرح؛ قال ابن عباس: أدبا مثل اللكمة، وللزوج أن يتلافى نشوز امرأته بما أذن الله له، مما ذكره الله في هذه الآية - (فإن أطعنكم، فيما يلتصم منهن (فلا تبغوا عليهن سبيلا)، وقال ابن عباس: «فلا تتجنوا عليهن العلل».

وحينما نأتي إلى الثمرة التي نجيها من هذا الزواج ومن الهدف الاسمي لتكوين الأسرة في الإسلام، نجد أن الأبناء ورعايتهم والاهتمام بهم هو أسمي الأهداف وأعظم الغايات، وكل هذا الذي ذكر إنما يخرج جيلا صالحا، ونشأ ناعما، يرتقي بالأمه ويصعد بها، فالأبناء هم الأرواح والمهج، وهم البشر والسرور والانشراح، فإن قاموا على نشأة صالحة نلت سعادة الدارين وإن كانوا خلاف ذلك، فالخسارة خسارتان، وهذا لا يمكن أن يتحقق ما لم تكن على طئنة ودراية ومعرفة في هذه الرعاية، رعاية جلاها الرحمن في سورة لقمان وهو يعظ ابنه فقال سبحانه وتعالى: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).

ثم قال، (يَا بُنَيَّ إِنِّي إِنْ كُنْتُ مَقْتَالٌ حِينَ مَنَ الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ مَحْتَالٍ فَخُورْ

الْأَرْضِ بِمَا رَحِمَكَ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ) «فلا تتجنى عليك سبيلا، وأقصِد في مشيك وأغضض من صولتك إن أنكِر الأصوات لصوت الحمير».

إن تربية الأبناء يجب أن تقوم على الأخلاق العالية والمثل والقيم، ولن تستطيع أن تعمق هذه المعاني إلا حينما تكون أنت في ميدان التربية ومعترك التعليم، فلا تنتظر من أي

إشراقات

دور الأسرة في التربية



كمال السليمي

الأسرة اليوم مطالبة بالاهتمام بتربية الطفل منذ نعومة أظفاره والبحث عن طرق التربية الحديثة التي تتلاءم وتحديات العصر حتى تقي أنفسهم وأبنائها الوقوع في المهالك. ولو أخذنا كتاب «المربون الرباحون» للكاتب نبيل محمد الأحمر، نجد أنه قد لخص قضايا التربية في خمس قضايا كبرى وهي: تحديد الهوية، وتحديد الانتماء، وتحديد المرجعية، وتحديد الأهداف المرحلية، وتحديد الأهداف الاستراتيجية.

ففي قضية الهوية مثلا يتم تربية الطفل ليعلم هويته التي تشمل الدين واللغة والتاريخ، فالطفل يربى على توحيد العبادة لله عز وجل فلا خالق إلا الله ولا معبود إلا إياه.

اهتم الإسلام بالأسرة أيما اهتمام فهي نواة المجتمع وهي المربي الأول للإنسان، فالإنسان في بداية حياته يكون محصورا بين أسرته كبرت تلك الأسرة أم صغرت؛ فقد تكون أسرة صغيرة تتكون من الأب والأم والأبناء وهي ما تسمى بالأسرة العصرية ومن خلال هذه الأسرة قد يسهل تشكيل شخصية الطفل وتسهل تربيته حسب ما يشتهي الأب والأم وذلك لعدم وجود تدخلات ولا تشتتات من أطراف أخرى، في حين أنه عندما يتربى الطفل في أسرة كبيرة يوجد فيها الجد والجدة والأعمام وأبناء الأعمام فإن تربية الطفل حسب رغبة الوالدين تكون أصعب لوجود تدخلات من عدة أطراف قد تختلف في الآراء والأفكار فيصعب على الأبوين تشكيل الطفل وتربيته على النهج الذي يحبون؛ إلا أنه من جانب آخر توجد عدة حسنات لوجود الأسرة في عائلة كبيرة، فالطفل يتعلم من الأجداد الحكمة ويتعلم أسلوب الحوار والتحدث والأدب مع الكبار، كما أنه قد يتعلم المسؤولية وذلك لكثرة الأبناء من حوله فيكون نصيبه من الدلال والاهتمام قليلا.

وإذا عدنا لأهمية الأسرة في الإسلام نجد أن أهميتها تأتي من منطلق المسؤولية في تربية الطفل وتنمية قدراته الفكرية والعقلية والجسدية وغرس المبادئ الطيبة والأخلاق الكريمة والاهتمام به من جميع جوانب التربية الإيمانية والصحية والأخلاقية والعلمية وذلك حتى ينشأ نشأة صحيحة وبشخصية متوازنة ناعمة لنفسها ولمجتمعها. وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها النَّاسُ والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون). ويدخل في قول تعالى: أنفسكم، الأولاد لأنهم بعض من النفس. كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال، (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..والرجل راع ومسؤول عن رعيته...) ويقول عليه الصلاة والسلام كذلك: (إن الله سائل كل راع عما استرعاه أحفظ أم ضيع حتى يسأل عن أهل بيته). ومن هنا يتبين لنا الدور المرمي على عاتق الأسرة في تربية الأبناء تربية سوية حتى يكونوا صالحين لأنفسهم أولا ولأسرهم ومجتمعاتهم ثانيا.

إلا أن التربية في هذا العصر لم تعد سهلة كما كانت قبل وذلك لزيادة التحديات والمشتتات بأنواعها المختلفة التي تصعب على الأسرة تربية أبنائها تربية سليمة في ظل تعاليم الإسلام وأخلاقه السمحة. ومن هنا وجب أن يكون الجهد مضاعفا ووجب على الأسرة أن تبحث عن الحلول والأساليب الناجعة لخوض هذه المعركة الشرسة والخروج بأبناء صالحين، فنحن في عصر تعددت فيه وسائل الترف وزادت فيها المشتتات عن الدين وتعلمه وعن قراءة القرآن، فتجد هناك التلفاز الذي يحوي مئات القنوات الفضائية وما تبثه من كل غث وسمين تسلب به عقول أبنائنا وتوجه به طريقة تفكيرهم وتغير فطرتهم السوية ليصبحوا مقلدين لكل ما يشاهدونه ويسمعونه؛ كما أن الهاتف والأجهزة المحمولة وما تحتويه من مختلف وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت في متناول الجميع بما فيها الأطفال الصغار يحملونها في كل مكان وفي كل وقت حتى أصبحوا فريسة سهلة بيد الذئاب الضالة في غياب وعي الأسرة وتخليها عن مسؤوليتها في تربية أبنائها ومتابعتهم والحفاظ عليهم حتى لا يقعوا في مصيدة الذئاب الشرسة، فتجد الكثير من الأسر تترك تربية أبنائها لعاملة المنزل فهي التي تطعمهم وتلبسهم وتلعب معهم ولا يقضون مع الأب والأم إلا الوقت اليسير وبهذا فإنهم يتعلمون من العاملة الأخلاق والعادات والمعاملة وحتى لغتهم العربية قد تتأثر وتصبح مكسرة، فنحن هنا أمام ظاهرة خطيرة تهدد مجتمعاتنا وتؤثر على موروثنا الديني والاجتماعي.

لقد أصبحت المجتمعات العربية تعاني من التفكك الأسري بسبب غزو القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي وفي ظل غياب وعي الأسرة بطرق التربية السليمة وغفلتها عن المخاطر التي تحيط بأبنائها جراء استخدامها لتقنيات التواصل الحديثة.
فها هي جرائم الابتزاز الإلكتروني تطول أبنائنا وتزعم منهم براءتهم وتهدد مستقبلهم، وقد سمعنا عن الطفل ذي الاربعة عشر عاما الذي تعرض لابتزاز من قبل أحدهم ودفعه لأن يمارس الجنس معه والا فضحه ومن ثم دفعه لأن يمارس الجنس هو وأخوه الأصغر، واستمر المجرم في ابتزازه للطفل حتى تأكد للطفل أن هذا الابتزاز لن يكون له نهاية فأخبر والديه وتم إلقاء القبض على المجرم الذي اعترف أنه ابتز العديد من الفتيات واستطاع أن يكسب من ورائهن آلاف الريالات. وهنا ينبغي للأسرة أن تسأل نفسها، ما حاجة الطفل لهااتف وهو في هذا السن الصغير، ولو نزم أن نغطي الطفل هاتفنا أو جهازا محمولا فكيف نترك له الجبل يغاربه ولا نسمح لأنفسنا بمراقبة هاتفه أو جهازه المحمول بين الحين والآخر، ونحدثه ونحاوذه ونحذره من المخاطر الموجودة في العالم الافتراضي ومن الذئاب التي تتربص به لإيقاعه في الفخ، ومن ثم نزرع الثقة في نفسه بأن يطمئن لنا كآب وأم وأسرته لكي يعود إلينا إن تعرض لمشكلة لأننا ستقف بجانبه ولن نخذله.

الأسرة اليوم مطالبة بالاهتمام بتربية الطفل منذ نعومة أظفاره والبحث عن طرق التربية الحديثة التي تتلاءم وتحديات العصر حتى تقي أنفسهم وأبنائها الوقوع في المهالك. ولو أخذنا كتاب «المربون الرباحون»، للكاتب نبيل محمد الأحمر، نجد أنه قد لخص قضايا التربية في خمس قضايا كبرى وهي: تحديد الهوية، وتحديد الانتماء، وتحديد المرجعية، وتحديد الأهداف المرحلية، وتحديد الأهداف الاستراتيجية. ففي قضية الهوية مثلا يتم تربية الطفل ليعلم هويته التي تشمل الدين واللغة والتاريخ، فالطفل يربى على توحيد العبادة لله عز وجل فلا خالق إلا الله ولا معبود إلا إياه. ويذكر الكاتب قصة جميلة في تعليم التوحيد للطفل وهي: «قال سهل بن عبد الله السنترى: كنت وانا ابن ثلاث سنين أقوم بالليل فأنظر إلى صلاة خالي محمد بن سوار فقال لي يوما: ألا تذكر الله الذي خلقتك، فقلت: كيف أذكره؟ فقال: قل بقلبك عند تغلبك بنبائك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك، الله معي، الله ناظر، الله شاهدي، فقلت ذلك ليالي ثم أعلمته، فقال: قل لي ليلة سبع مرات، فقلت ذلك ثم أعلمته، فقال: قل ذلك كل ليلة إحدى عشرة مرة، فقلته، فوقع في قلبي حلوته، فلما كان بعد سنة، قال لي خالي: احفظ ما علمتك، ودم عليه إلى أن تدخل القبر فإنه ينفعك في الدنيا والآخرة، فلم أزل على ذلك سنين، فوجدت ذلك حلوة في سري، ثم قال لي خالي يوما: لا سهل من كان الله معه وناظرا إليه وشاهده، إيصيه؟ إياك المعصية، فكنت أخلو بنفسي فبعثوا بي إلى الكتاب، فتعلمت القرآن وحفظته وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين.

وإذا تأملنا في هذه القصة نجد فيها العديد من الدروس ووسائل التربية السليمة، فالخال هنا استغل فرصة مراقبة الطفل له وهو يؤدي الصلاة حتى يعلمه درسا مهما في الدين، وكذلك الآباء فهم مطالبون باستغلال الفرص واقتناصها لتعليم أبنائهم كل ما هو مفيد. ولقد كان الدرس والكلمات التي أخطارها المربي مناسبة لعمر الطفل وتتناسب مع قدراته في الفهم والادراك، كما أنه طلب منه أن يقول الكلمات في قلبه وأن يبدأ بعدد مرات بسيطة وبعدها طلب منه أن يزيد في تكرار الكلمات مع الوقت، وهكذا هو شأن المربي الناجح يتدرج في تعليم الطفل شيئا فشيئا حتى لا يمل الطفل أو يستصعب ما يطلب منه فيتركه، كما نلاحظ أن المربي لم يشرح للطفل معنى تلك الكلمات ولم يذكر له ماذا سيستفيد إن استمر في قراءتها ولكنه ترك للطفل أن يدرك فائدة الأذكار التي كان يقولها بنفسه فوجد الطفل حلوة في قلبه جعلته يستمر في تلاوة الأذكار لسنوات، ومن هنا نفهم أنه ليس على المربي أن يلقي الطفل كل شيء وإنما عليه أن يمنحه فرصة الاستكشاف ففي أحيان كثيرة يزداد إيماننا بأهمية الأشياء عندما نكتشف قيمتها بأنفسنا. وبعد عدة سنين نجد أن المربي لا يزال متابعا للطفل فيعود ليسأله عن الدرس الذي أعطاه إياه منذ عدة سنوات ويشرح له لماذا طلب منه أن يقول تلك الكلمات ويكررها في قلبه في كل ليلة، وهذا هو شأن المربي الصادق من نفسه وربه والذي يؤدي الأمانة التي أؤتمن عليها على أكمل وجه فيظل متابعا لولده ومربيا له حتى يشك عوده ولا يتركه أبدا.
ورقم نستنتج أن أهم قضية في التربية هي أن نربي أطفالنا على مراقبة الله في أفعالهم وأفعالهم، فعندما يعلمون أن الله مطلع عليهم في الجهر والخفاء وفي كل وقت وحين فإنهم سيجرصون على البعد عن معصيته؛ كما أن تعلم القرآن الكريم هو من أول ما ينبغي أن نعلمه أبنائنا ونشغل به أوقاتهم ولا نتركهم للهو والفراغ الذي قد يقضي على قدراتهم العقلية وملاكتهم الفكرية.



حريث
شريف

عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: «خيركم من
تعلم القرآن وعلمه».

صدق رسول الله ﷺ

البحرين تتصدر القائمة والسلطنة ثانيا والإمارات ثالثا

الاحتفال باختتام مسابقة دول مجلس التعاون للقرآن الكريم والحديث الشريف الـ٢٨

■ من تكريم لجان التحكيم

■ تكريم أصغر متسابق

■ تسليم جائزة أجمل صوت وأفضل تجويد

جائزة «أصغر متسابق» و«أجمل صوت» لعبد الرحمن مطهر وعبدالله عيسى من البحرين..

المنوري: مسابقات القرآن الكريم والحديث الشريف تشهد إقبالا استثنائيا من شباب دول المجلس



■ تصوير: صالح الشرجي

تغطية : سالم بن حمدان الحسيني

احتفل صباح أمس باختتام مسابقة دول مجلس التعاون الخليجي للقرآن الكريم والحديث الشريف الثامنة والعشرين التي تستضيفها السلطنة هذا العام ممثلة في وزارة الشؤون الرياضية وذلك بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر تحت رعاية معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي وزير العدل، أعلن من خلاله النتائج النهائية للمسابقة التي جاءت على النحو التالي:

أولاً: على المستوى الفردي:

المستوى الأول - (الفئة الأولى): جاء في المركز الأول المتسابق عبيدة بن محمد نور الزرعوني من دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة ١٣٧,٢. وفي المركز الثاني حسين بن عبدالله بن محمد - من مملكة البحرين وحصل على نسبة ١٣٧، وفي المركز الثالث حل أحمد بن عبدالعزيز العبيدان - من المملكة العربية السعودية بنسبة ١٣٦,٨. وفي المستوى الثاني - (الفئة الثانية) استحوذت مملكة البحرين على المراكز الثلاثة الأولى حيث حصل المتسابق يحيى بن بلال بن يوسف على المركز الأول - بنسبة ١٣٧,٩، وفي المركز الثاني جاء إبراهيم بن محمود الخلف بنسبة ١٣٧,٦، وفي المركز الثالث حل بدر بن ناجي الحسين بنسبة ١٣٦,٧.

وعلى المستوى الثالث - (الفئة الثالثة) جاء عبدالله بن عيسى بن عبدالله - من مملكة البحرين في المركز الأول بنسبة ٩٨,٢، والثاني عبدالرحمن بن بديع مطهر من مملكة البحرين أيضا بنسبة ٩٧,٤، وحل في المركز الثالث من سلطنة عمان حمزة بن ناصر بن هلال الصابري وحصل على نسبة ٩٧,٠.

ثانياً: على مستوى الدول المشاركة:

المستوى الأول (الفئة الأولى): حلت مملكة

البحرين في المركز الأول بنسبة ٤٠٥,٧، ثم سلطنة عمان في المركز الثاني بنسبة ٣٧٦,٤ بعدها الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٣٦٤,٤ ثم المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٧٠,٢.

وفي المستوى الثاني (الفئة الثانية) جاءت أولاً مملكة البحرين بنسبة ٤١٢,٢ تلتها سلطنة عمان بنسبة ٣٩٨,٥ ثم دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الثالث ٣٩٢,٩، وفي المركز الرابع المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٦٦,٦.

أما في المستوى الثالث (الفئة الثالثة) جاءت مملكة البحرين في المركز الأول بنسبة ٢٩١,٥ ثم سلطنة عمان في المركز الثاني بنسبة ٢٧٣,٥، وفي المركز الثالث دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٢٥٢,١ ثم المملكة العربية السعودية في المركز الرابع بنسبة ١٨٩,٢.

ثالثاً، الفئة العمرية (أصغر متسابق) - حصل على هذه الجائزة عبدالرحمن بن بديع مطهر من الفئة الثالثة - من مملكة البحرين.

رابعاً: الأداء الجيد (أجمل صوت) وحصل على هذه الجائزة عبدالله بن عيسى بن عبدالله من الفئة الثالثة - من مملكة البحرين.

وكانت الاحتفالية قد استهلّت بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، بعدها ألقى محمد بن ساعد المنوري مدير عام التخطيط والمشاريع رئيس اللجنة المنظمة للمسابقة كلمة اللجنة قال فيها: يأتي احتضان وتنظيم السلطنة ممثلة بوزارة الشؤون الرياضية لمسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لشباب مجلس التعاون من مطلق حرصها على إبلاء الأنشطة الثقافية والشبابية اهتماما متناميا وبالقدر نفسه الذي تحظى به الأنشطة الرياضية من الرعاية والعناية إيماناً منها بالدور الحيوي الذي يرقى من إقامة مثل هذه المسابقات والبرامج كاتاحة فرص اللقاء والتواصل والتعارف بين شباب دول المجلس بما يسهم بشكل فاعل في غرس المفاهيم والمبادئ والقيم التي على أساسها أنشئ مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف: إن مسابقات القرآن الكريم والحديث الشريف تشهد اهتماماً خاصاً وإقبالا استثنائياً من قبل شباب دول المجلس والمؤسسات الرسمية الراعية لهم لعلو مكانتها وسمو قدرها فهي تحفز الشباب على التنافس لتعلم وحفظ كتاب الله وتدبر آياته ومعانيه وفهم أحكامه والعمل بمبادئه والنهل من معينه فهو دستور هذه الأمة ومنهاج حياتها ونبراس هدايتها يدعوها إلى جانب توحيد الله سبحانه إلى وحدة كلمتها وبت أسس التراحم والتعاون بين أفرادها والانفتاح على ثقافات الأمم الأخرى وقبول التعاطي معها على اختلاف توجهاتها وتباين عقائدها بروح التسامح والمعاشية السلمية؛ لأنه دين رحمة للعالمين.

وفي نهاية الاحتفال قام معالي الشيخ راعي المناسبة بتوزيع الجوائز على الفائزين وشهادته التقدير على رؤساء الوفود وأعضاء اللجنة التنظيمية والمشاركين.

الجدير بالذكر أن مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون تقام سنويا في دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، وتكون مدة المسابقة سبعة أيام بما فيها يومي الوصول والمغادرة وتشارك كل دولة ٣ من كل فئة من الفئات الثلاث المشاركين، وتعتبر من المسابقات الشبابية الناجحة التي تأتي ضمن قائمة البرامج والأنشطة التي تشرف عليها الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، وهي تمثل لقاء أخويا يجمع شباب دول المجلس للتنافس الشريف من خلال مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف في نسختها الثامنة والعشرين، والتي يشارك فيها قرابة ٥٠ مشاركا من دول المجلس. وتعد هذه المسابقة من المسابقات الشبابية الهادفة التي تنظم سنويا لشباب دول المجلس بالتساوي بين دول المجلس، حيث تقام المسابقة ثلاث فئات عمرية، تبدأ الفئة العمرية الأولى من ٢١ عاماً إلى أقل من ٢٥ سنة، والفئة الثانية من ١٦ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة، والفئة الثالثة من سن ١١ إلى أقل من ١٦ سنة).

- عبيدة الزرعوني

وحسين عبدالله

وأحمد العبيدان..

أوائل المستوى الأول

- يحيى بلال وإبراهيم

الخلف وبدر ناجي..

أوائل المستوى الثاني

- عبدالله عيسى

وعبدالرحمن بديع

وحمزة الصابري..

أوائل المستوى الثالث



تكريم جريدة ع



سالم بن حمدان الحسيني

طريق السعادة

احتفت السلطنة هذا الأسبوع بكوكبة من حملة القرآن صدحت حناجرهم على أرضها الطاهرة في أجواء مفعمة بأريج أي الذكر الحكيم، أولئك الفتية الذين تبوأوا المكانة العالية حيث رفع القرآن الكريم قدرهم وسما بهم إلى أعلى مراتب الإنسانية حيث تحفهم الملاكمة وترفرف عليهم بأجنحتها رضا بهذا النهج الذي انتهجوه والطريق المستقيم الذي سلكوه، فغبطهم المأل الأعلى على المنزلة السامقة التي تبوأوها حيث السعادة الأبدية في الدنيا والآخرة.. إنها السعادة التي وعدهم إياهم عز وجل.. (نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة).. أولئك الفتية الذين جاؤوا من كل فج عميق ليشهدوا وقائع مسابقة دول مجلس التعاون الخليجي للقرآن الكريم والحديث الشريف الثامنة والعشرين حيث التم بهم الشمل على مائدة الكتاب العزيز وحديث المصطفى الكريم -صلى الله عليه وسلم- وقد أخذوا من قبل من معينه الصافي ما جعلهم يفيضون علما وفهما ويرتوتون من معينهما شهدا صافيا وماء زلالاً.

هكذا رفع القرآن الكريم قدر قارنه في هذه الحياة، وفي الآخرة يقال له: اقرأ وأرتق وتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها، كما جاء لك في الحديث الشريف، وقد شبه النبي الكريم قارئ القرآن بالمرأة الطيبة ذات الطعم الطيب والمذاق الطيب فقد قال صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل، المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها مر، فهذه التباين بين أولئك واضح جلي، فمن الذي يزهد في تلك المكانة الرفيعة التي يرفع بها القرآن هذا الإنسان في دنياه وفي آخراه.

وهناك الكثير من الآيات المباركة والأحاديث النبوية الشريفة التي تبشّر قارئ القرآن، ويفضل تلاوته يجني أطيب الثمرات حيث تظلله الرحمة ويحاط بالملاتكة وتتنزل عليه السكينة ويضيء الله قلبه ويقيه ظلمات يوم القيامة، ويكتسب عن كل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها وقارئ القرآن يرقى إلى قمة المعالي في الجنة، يصعد إلى ذروة النعيم يغطيه الصالحون، ويتمنّون أن يكونوا في درجته، وقد بشره الحق سبحانه أن يكون من أهل الله وخاصته، ويكتب عند الله من الذاكرين ويبعث يوم القيامة مع السفرة الكرام البررة.

فهنا أولئك الفتية الذين استنارت قلوبهم وعقولهم بنور القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزّل من حكيم حميد، حيث اجتمعت كلمتهم وتوحدت قلوبهم والتقت أيديهم على مائدة القرآن الكريم، فهم مصاصيح هدى ودعاة خير وإصلاح ترقى بهم وبأمتائهم الأمة وتسعد بهم البشرية فهم أحقاد الصحابة والتابعين الذين حملوا على عاتقهم تبليغ الرسالة السامية التي جاء بها النبي الكريم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الضلالة إلى الهدى ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

إن هذه المسابقة المباركة التي تجازو عمرها اليوم ربع قرن من الزمان أنجبت على مدى سنواتها المباركة من أبناء الدول الأعضاء أفواجا عديدة وأجيالا مجيدة ولا تزال حلي بأمثال أولئك الفتية الذين تفخر بهم الأوطان حيث استنارت عقولهم وقلوبهم بنور الايمان ليكون دليلهم إلى صنع الأمجاد العظيمة ويرتقوا بأمتهم إلى مراتب العزة والمنعة والكمال. وقد أجمع المراقبون على أن هذه المسابقة المباركة تمثل أهمية كبيرة لشباب دول المجلس فهي تربطهم بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف تلاوة وقراءة وفهما صحيحا وتدبرا وعملا وسلوكا وتجسيدا، وتعزز هويتهم، وتشكل لهم صيانة من التأثر بكثير ما قد يتعارض مع قيم دينهم السحمة في هذا الوقت الذي تداخلت فيه الثقافات، وسهلت التقانة الحديثة ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي المختلفة انتشار كثير من الأفكار والتيارات، وله دور كبير في تعزيز روح الإخاء، وتساعد على مد جسور الترابط والتعاون لما يحقق خيرهم وميد أوطانهم وأمتهم والبشرية جمعاء، وتكسبهم التواصل الاجتماعي الفعال والثقة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والمبادرة والحرص على الإبداء وحب العطاء، وتنمي مواهبهم وتزيد من رصيدهم المعرفي.



الجيش السوري يستعيد «تدمر» بالكامل .. و«القاعدة» تؤكد مقتل قيادي بارز بالتنظيم

موسكو تتهم المعارضة بتقويض محادثات جنيف .. وتركيا تهدد بضرب المقاتلين الأكراد في «منبج»



■ مقاتلو الجيش السوري ينتشرون في مدينة تدمر الأثرية، أمس.

(أ.ف.ب)

عواصم - عمّان - بسلام جميدة - وكالات؛

اتهمت وزارة الخارجية الروسية أمس أبرز هيئة ممثلة للمعارضة السورية بالسعي إلى تقويض، محادثات السلام في جنيف مشككة في قدرة المعارضة على التفاوض مع نظام دمشق حول حل للنزاع.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا للصحفيين، إن «الهيئة العليا للمفاوضات ترفض التعاون على مستوى متساو مع منصة موسكو ومنصة القاهرة وتقوض بحكم الأمر الواقع الحوار تارة مع وفد النظام وطورا مع مجموعات المعارضة الأخرى». ومنصتا القاهرة وموسكو تضمان معارضين سوريين يعتبرون مقربين من روسيا.

وأضافت زاخاروفا «نلاحظ بأسف بعد الأيام الأولى للحوار بين الأطراف السورية أن قدرة المعارضة على التفاوض تثير تساؤلات»، وأعلنت أيضا أن روسيا مستعدة لتوسيع برنامج محادثات استانا الذي يعطي الأولوية لحوار بين موفدين عن نظام وعن الفصائل المقاتلة وتعطي المعارضة مجرد دور استشاري.

من جهته قال أبرز مفاوضي المعارضة السورية في محادثات السلام بجنيف، إنه يأمل أن يصبح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخطاء «الكارثية»، لسلفه بارك أوباما. وقال نصر الحريري في إفادة صحفية عقب الاجتماع مع وسبط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا، إن الشعب السوري دفع ثمنا باهظا بسبب الأخطاء التي وصفها بالكارثية التي ارتكبتها إدارة أوباما.

وأضاف أن أوباما كذب ولم يف بأي من وعوده للشعب السوري، وأنه رسم خطوطا حمراء محابا بنفسه وظل

صامتا على «الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري». وكان ترامب قال، إن أوليته القصوى تتمثل في محاربة تنظيم داعش التي جعلت روسيا تسكك بدفة قيادة المساعي الدبلوماسية ومنحت روسيا وتركيا وإيران مسؤولية الإشراف على وقف هش لإطلاق النار.

كما أوضح أنه يريد الحد من طموحات إيران الإقليمية.

ولم تفعل إدارة ترامب حتى الآن شيئا يذكر لإبداء استعدادها للمشاركة في إيجاد حل سياسي في سوريا.

وقال دبلوماسي غربي في المحادثات، «سياستهم ما زالت مجهولة. ليس لهم وجود هنا تقريبا».

وقال المتحدث باسم البعثة الأمريكية في جنيف، «الولايات المتحدة ليست طرفا مشاركا بشكل مباشر في المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة. ولا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بأي عملية يمكن أن تؤدي إلى حل سياسي للأزمة السورية».

وتختتم اليوم مباحثات جنيف ٤ بين الوفود السورية المشاركة على أن تستأنف في ٢٠ من الشهر نفسه، وفق ما أكده مكتب دي ميستورا، وما كشفه وفد «منصة موسكو، ولكن مساعدته أعلنت أن المحادثات قد تمتد ليوم الغد، وسبق أن عقد المبعوث الأممي سلسلة اجتماعات مع الوفود السورية أمس، حيث التقى تباعا كلا من منصتي القاهرة وموسكو قبل اجتماعه بوفد الحكومة السورية وبعد اتفاق جميع الأطراف المشاركة على مناقشة القضايا الرئيسية بشكل متواز. وقال مصدر مقرب من وفد الجمهورية العربية السورية إلى جنيف، إن الوفد مرتاح لسير المحادثات، وقدم مجموعة من التعديلات والملاحظات على الورقة التي تسلمها من دي ميستورا والمعنونة بـ«مبادئ أساسية للحل السياسي في الجمهورية العربية السورية».

قوات كردية تسيطر على منشأة نفطية في كركوك

القوات العراقية تصد هجوما لـ«داعش» في الموصل



■ جندي من القوات الخاصة العراقية يقف أمام سيارات متضخمة ومنازل خلال معركة مع مقاتلي تنظيم داعش، في الموصل أمس.

مرور يحول دون اعتقالهم وإعدامهم عند نقاط تفتيش أقامها المتشددون. يعتقد الجيش العراقي أن آلاف من المتشددين ومنهم من جاء من دول غربية يختبئون في الموصل بين المدنيين الباقين فيها الذين قدرت منظمات الإغاثة أعدادهم في بداية الحملة بما يصل إلى ٧٥٠ ألف شخص. وليجأ المتشددون إلى تفجير السيارات والقناصة والعبوات الناسفة لمواجهة الهجوم الذي يشته ١٠٠ ألف عسكري من الجيش العراقي وقوات البيشمركة. ونزح أكثر من ٢٨ ألف مدني من ديارهم غرب الموصل منذ يوم ١٩ فبراير الماضي بينما يصل العدد الإجمالي للنازحين من الجوع. من جانب آخر قال المسؤول الكردي أسو مامند أمس إن القوات الكردية سيطرت على منشأة نفطية في كركوك لتوجيه رسالة إلى الحكومة العراقية لبناء مصفاة تكرير. وقال مسؤول بشركة نفط الشمال العراقية: إن تدفق النفط من المنشأة قد استؤنف بعد توقف مؤقت. لكن مامند قال: إن القوات الكردية ستوقف التدهقات مجددا في حالة عدم تلبية المطالب في غضون أسبوع.

وأشار المصدر إلى أن الوفد طلب من دي ميستورا إطلاع وفود «المعارضات، على الورقة المعدلة وأن يحصل على موقفهم منها موضحا أنه خلال اليومين الماضيين كانت هناك محادثات معمقة ومثمرة بين الوفد ودي ميستورا حول جدول أعمال المحادثات التي توجت بالاتفاق على أن الجدول يتضمن ٤ سلات تتساوى في الأهمية وهي: الإرهاب والحكم والدستور والانتخابات.

ولفت المصدر إلى أن وفد الجمهورية العربية السورية أثار موضوع تصريحات بعض الأطراف وقيامها بنقل أقوال غير دقيقة عن لسان دي ميستورا بشأن توصيف إجراءات جلسات المحادثات مؤكدا أن مثل هذه التصرفات لا تصب في مصلحة مصادقية المبعوث الدولي وتهدف إلى تضليل الرأي العام وصولا إلى الهدف النهائي المتمثل بإفشال جنيف وطالبه بضبط مثل هذه التصريحات، وعقد وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور بشار الجعفي في وقت سابق أمس جلسة محادثات جديدة مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا في مقر الأمم المتحدة بجنيف في إطار الجولة الرابعة من الحوار السوري السوري بجنيف.

ميدانيا، هددت تركيا أمس بضرب المقاتلين الأكراد في حال لم ينسحبوا من مدينة منبج التي سيطرت عليها قوات سوريا الديمقراطية. والتحالف المؤلف من مقاتلين عرب وأكراد والمدموم من الولايات المتحدة، وطردت تنظيم داعش منها. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو لصحفيين، قلنا من قبل إننا سنضرب وحدات حماية الشعب الكردية إذا لم تنسحب. من منبج الواقعة قرب الحدود التركية. وأضاف تشاوش أوغلوفي تصريحات أدلى بها في أنقرة أن انسحابا ماثلا يجب أن يتم «في

أسرع وقت ممكن.. وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية على مدينة منبج في أغسطس ٢٠١٦م. قبل فترة قصيرة من بدء العملية العسكرية التركية في شمال سوريا الرامية إلى طرد تنظيم داعش وأيضا المقاتلين الأكراد الذين تعتبرهم أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني المصنف «إرهابيا، من قبل تركيا وحلفائها الغربيين.

لكن الولايات المتحدة تقدم لهذه الفصائل الكردية معتبرة أنهم قوة محلية فعالة في قتال تنظيم داعش.

وأوضح وزير الخارجية التركي، لا نريد أن يستمر حليفنا الأمريكي بالتعاون مع منظمات إرهابية تستهدفنا..

وكان القائد العسكري لقوات التحالف الدولي ضد المتطرفين الجنرال الأمريكي ستيفن تاونستد أشار الأربعاء إلى أن الأكراد السوريين سيشاركون في الهجوم الهادف لاستعادة مدينة الرقة معقل تنظيم داعش في سوريا. وفي رد على تلك التصريحات اعتبر تشاوش أوغلو أن مشاركة وحدات حماية الشعب الكردية في هجوم على الرقة يعتبر بمثابة «تعريض مستقبل سوريا للخطر..

الجوي». من جانب آخر، أعلنت فصائل كردية وعربية والولايات المتحدة سبل عملية الرقة. وكيف يمكن لبلدان التحالف مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا توفير الدعم على تماس مع مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل المعارضة القريبة منها في شمال سوريا.

ويأتي إعلان قوات سوريا الديمقراطية المفاجئ والأول من نوعه لناحية تسليم مناطق إلى دمشق بعد معارك خاضتها هذه القوات أمس الأول ضد القوات التركية والفصائل

رئيس الوزراء السوداني الجديد: ملامح الحكومة الجديدة على هدي مخرجات الحوار الوطني



■ رئيس الوزراء السوداني الجديد بكري حسن صالح

لأول مرة منذ وصول البشير للسلطة في ١٩٨٩. وفي ديسمبر الماضي صادق البرلمان على تعديل دستوري استحدث منصب رئيس الوزراء لأول مرة منذ وصول البشير إلى السلطة في ١٩٨٩. وجاء التعديل الدستوري إفذاذا لتوصيات الحوار الوطني الذي أطلقه البشير في ٢٧ يناير ٢٠١٤م بين مكونات الشعب السوداني السياسية المدنية والعسكرية المختلفة، مطلقا عليه اسم «الوشبة»، وقاطعته أغلب الأحزاب إضافة إلى فصائل المعارضة المسلحة. غير أن التعديل الدستوري أبقى حق تشكيل الحكومة وأعضاء وزراء

بيد الرئيس.

وأغنى البشير عقب وصوله للحكم منصب رئيس الوزراء، وكان يتولاه حينها زعيم حزب الأمة، الصادق المهدي ضمن ائتلاف منبثق عن انتخابات ١٩٨٩.

وأقر المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني، الحاكم في السودان أمس الأول تعيين النائب الأول للرئيس عمر البشير (بكري حسن صالح) ليشغل منصب رئيس الوزراء، وهو منصب استحدثت

وتحقيق الأمن والاستقرار والرهابية للشعب السوداني». وجرت مراسم أداء اليمين بحضور رئيس القضاء حيدر أحمد دفع حسن صالح) ليشغل منصب رئيس الوزراء، وهو منصب استحدثت

السياسية والمجتمعية التي شاركت في الحوار. وزاد: بالتالي برنامج هذه الحكومة سيكون عبر مخرجات الحوار بمحاورة المختلفة وعلى رأسها تحسين معاش الناس

الخرطوم-(الأناضول)، أدى النائب الأول للرئيس السوداني بكري حسن صالح أمس اليمين الدستورية رئيسا للوزراء.

وقال صالح للصحفيين عقب أداء اليمين أمام رئيس السودان عمر البشير، «أشكر رئيس الجمهورية الذي أولاني هذه الثقة التي أعزت بها. وأمل أن أكون عند حسن ظنه..

وأضاف: أتمنى أن أحمل الأمانة كالتيف بحقها. خدمة للسودان التي تحطو في هذه المرحلة على توافق سياسي».

وأشار صالح إلى أن «ملامح الحكومة الجديدة ستكون على هدي مخرجات الحوار الوطني من كل ألوان الطيف السياسي والقوى السياسية والمجتمعية التي شاركت في الحوار». وأضاف: أتمنى أن أحمل الأمانة كالتيف بحقها. خدمة للسودان التي تحطو في هذه المرحلة على توافق سياسي».

لبنان: الأونروا تطالب بضمانات لاستئناف العمل في مخيم عين الحلوة

بيروت - عمّان - حسين عبد الله

ولتوقف المجتمعون عند الحملة الإعلامية الممنهجة والمفرغة ضد مخيم عين الحلوة وأبنائه، وطالبوا وسائل الإعلام بتوخي الدقة والمصادقية واستسقاء المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الاعتماد على «مصادر خاصة»، فيما أيقّت القيادة السياسية اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة العمل على عودة الحياة إلى طبيعتها في المخيم.

من جهته قال المدير العام لـوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، في لبنان حكم شهبان: إن رسالتنا واضحة للجهات التي طلبت منا العودة لفتح مؤسساتنا في مخيم عين الحلوة بأننا جميعا نلتزم بخدمة اللاجئين في المخيم، وأن عباداتنا خارج المخيم تستقبل كل من يحتاج العلاج يوميا، مشير إلى أن «العودة لفتح المؤسسات يحتاج إلى ضمانات وتعهات بعدم المس بموظفينا أو بمؤسساتنا واحترام حياديتها بحسب القوانين الدولية لا يمكن أن نساهم بخدمات

اللاجئ الفلسطيني ولكننا أيضا لا يمكننا أن نخطر ب حياة موظفينا»، وفي تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي أوضح شهبان أنه «تأثرت العديد من مؤسساتنا داخل المخيم ونحن بحاجة لتقييم وضع الأبنية والتأكد من سلامتها من أي مخلفات قد تكون سقطت داخلها خلال الاشتباكات». متسائلا «نحن بحاجة أن نعمل على إصلاح الأضرار ولكن قبل ذلك ما الضمان بعدم إلحاق الأضرار مرة أخرى والأهم من ذلك ضمان عدم تعرض الموظفين والمراجعين والطلاب للخطر؟».

وأكد شهبان أنه يجب «تقييم الوضع بجديّة وبمسؤولية عالية تجاه المدنيين جميعهم.. متمنيا من كل مسؤول أن يدرس الوضع ويقدم مقترحا للأونروا بما يخص الضمانات المطلوبة قبل أن يطلب منا فتح المؤسسات، لافتا إلى أنه «سوف يتم تقويض الأيام الدراسية ونحن نستقبل عياداتنا في صيدا أي حالة من مخيم عين الحلوة..



حكم نهائي ببراءة مبارك من تهمة «قتل المتظاهرين» عام ٢٠١١

ميركل تزور مصر وتونس لبحث ملفي الهجرة وليبيا



■ أنصار الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك يتجمعون أمام محكمة النقض، خلال إعادة محاكمته، في القاهرة، أمس. (رويترز)

عزله قائد القوات المسلحة وقتها عبدالفتاح السيسي الذي فاز بانتخابات الرئاسة في ٢٠١٤. ويفرض السيسي من وقتها حملة صارمة على مرسى وجماعة الإخوان المسلمين التي اعتبرتها السلطات تنظيمًا إرهابيًا. وطالب محامون مدعون بالحق المدني عن أهالي ضحايا انتفاضة ٢٠١١ باستدعاء السيسى للإدلاء بشهادة أمام المحكمة بصفته مديرًا للمخابرات الحربية وقت الانتفاضة. وكانت محكمة جنابات القاهرة قد عاقبت مبارك في يونيو ٢٠١٢ بالسجن المؤبد بعد أن أدانته بتهم تتصل بقتل ٢٣٩ متظاهرا لكن محكمة النقض ألغت الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى في محكمة جنابات القاهرة. وقضت الدائرة الجديدة في نوفمبر ٢٠١٤ بعدم جواز نظر الدعوى الجنائية ضدّه. لكن النيابة طعنت على الحكم أمام المحكمة النقض التي قبلت الطعن في مايو الماضي وقررت إعادة المحاكمة للمرة الثانية والأخيرة على أن تعقد أمامها. وقرار المحكمة اليوم نهائي وغير قابل للطعن عليه.



■ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسىيستقبل الألمانية أنجيلا ميركل في القصر الرئاسي في القاهرة، أمس. (رويترز)

ميركل عشية زيارته إلى برلين في ١٤ فبراير الماضي. كما أبدت تونس وبرلين رغبتهما في طي صفحة التوتر الناجم عن طرد المانيا لتونسيين مقيمين بشكل غير شرعي على أراضيها. بينما تعرضت الحكومة التونسية للانتقاد بأنها تعرقل عملية إعادتهم عمدا. وفي أوروپا الأبرز كان عندما رفضت الحكومة التونسية إعادة أنيس العامري الذي قام بعدها بقتل ١٢ شخصا دهسا بشاحنة في برلين في ١٩ ديسمبر في هجوم تبناه تنظيم داعش. لكن سفير أمانيا في تونس اندرياس رايتكي علق بالقول إن الأمور تحسنت مؤخرا وستشهد تحسنا أكبر.. وقال مصدر رسمي تونسي رفض الكشف عن هويته: إن زيارة ميركل ستتيح التركيز على ملفات الاستمرار، إذ تشكل إعادة إطلاق الاقتصاد التونسي مسألة أساسية لضمان الاستقرار في تونس. في مصر، ستتناول ميركل مسألة حقوق الإنسان والعراقيل التي تواجهها المؤسسات الألمانية التي تريد تطوير المجتمع المدني. وفي تونس، ستتناول في كلمة أمام البرلمان

الأولى للمهاجرين نحو أوروبا رغم مخاطر رحلة العبور في البحر. وتقول الحكومة الإيطالية انه تم إحصاء ١٣٤٠٠ وافد في يناير وفبراير الماضيين إلى أوروبا، أي بزيادة ٥٠ إلى ٧٠ بالمقارنة بالشهرين الأولين من عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦. وتقود ميركل التي تواجه ضغوطا في الداخل وفي أوروبا لأنها فتحت الباب أمام أكثر من مليون مهاجر لتقديم طلبات لجوء، الجهود الأوروبية منذ مطلع عام ٢٠١٦ للحد من تدفق اللاجئين خصوصا من خلال توقيع اتفاقات لإعادة المهاجرين إلى بلد العبور الأول كما حصل مع تركيا. وتكتسي المسألة أهمية متزايدة إذ يمكن أن تطغى على حملة الانتخابات التشريعية في ٢٤ سبتمبر المقبل التي تترشح فيها ميركل لولاية رابعة.

إلا أن جدول أعمال زيارتها إلى القاهرة وتونس لن يتضمن أقله علنا، مسألة إقامة مخيمات للمهاجرين في شمال إفريقيا، وهي مسألة تثير جدلا. ورفض رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد بشدة فكرة المخيمات التي اقترحتها

البرلمان الأوروبي يرفع الحصانة عن لوبن

مرشح الوسط ماكرون يقترح «تغيرا كاملا» في فرنسا



■ مرشح الوسط الفرنسي إيمانويل ماكرون. (رويترز)



■ زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن

زعيمـة اليمين المتطرف مارين لوبن استجابية لطلب القضاء الفرنسي بعدما نشرت صورا على تويتر لفضاعات ارتكبتها تنظيم داعش. ورفع الحصانة عن المرشحة للرئاسة الفرنسية الذي يأخذ مفعولا فوريا لا يتعلق سوى بهذا التحقيق، وليس مرتبطا بالتحقيق حول شبهاث بوظائف وهمية كمساعدين لنواب حزب الجبهة الوطنية في البرلمان الأوروبي، وقد أدت هذه القضية إلى توجيه التهم لمديرية مكتبها. وقال ديميتريوس باياديومليس (يسار متشدد) الذي ترأس النقاشات، في ختام تصويت النواب الأوروبيين برفع الأيدي، «اعتقد أن النتيجة واضحة، غالبية كبرى تؤيد رفع الحصانة». ورفع الحصانة هذا طلبته نيابة ناتير (ضواحي باريس) التي فتحت تحقيقات قضائية بحق مارين لوبن بتهمة «نشر صور عنيفة». وكانت لوبن قامت في ديسمبر ٢٠١٥ بنشر ثلاث صور على تويتر كتبت تحتها «هذه هي داعش».

كما اقترح «تمييزا إيجابيا، عند توظيف سكان الضواحي لكنه تعهد تعزيز الأمن، والذي يعتبر أولوية كبرى بالنسبة إلى الفرنسيين بعد سلسلة الاعتداءات الدامية التي تشهدها البلاد. وتعهد ماكرون سياسة «عدم التساهل إطلاقا، مع إنشاء ١٠ آلاف وظيفة في الشرطة والدرك».

كما اقترح ماكرون بذلك إلى فرنسا مطالب حليفه الجديد من الوسط فرنسا بايرو «إصدار تشريع يحدد قواعد أخلاقية للحياة السياسية»، ويمنع النواب خصوصا من توظيف أقارب «لوضع حد للمفاضلة». ويشير ماكرون بذلك إلى فرنسا فيون (٦٢ عاما) الذي كان الأوفر حظا ثم تراجع إلى المرتبة الثالثة بعد التحقيقات في الشبهاث حول الوظائف الوهمية لزوجته ونجليه الذين تقاضوا أموالا لقاء قيامهم بأعمال في مجلس النواب.

من جهة أخرى، وافق البرلمان الأوروبي أمس على رفع الحصانة البرلمانية عن

الإنشاء دولة في شمال شرق نيجيريا، لكن الحركة وسعت نطاق تحركها منذ ذلك الحين وغالبا ما تشن هجمات انتحارية. وتمكنت نيجيريا، ثاني أكبر منتج للنفط في إفريقيا، من أن تصد عسكريا هجوم المتطرفين لكن المدنيين دفعوا الثمن الغالي. وفي منتصف يناير، قتل ١١٢ مدنيا وعاملا في المجال الإنساني في قصف عرضي للجيش النيجيري الذي كان يفترض أن يستهدف مقاتلي بوكو حرام. ويضاف أيضا إلى هذه الأزمات التغير المناخي وازدياد عدد السكان ما حول بحيرة تشاد التي تعد واحدة من أكبر احتياطات الماء في إفريقيا، إلى كارثة بيئية. ولم يعد حجم مياهها إلا ١٠ بالمقارنة مع مستواها في الستينيات. وسيشجع السفراء البلدان الأربعة المتضررة على إيجاد استراتيجية جديدة للخروج من هذه الأزمة المتعددة الجوانب، كما قال سفير فرنسا في الأمم المتحدة فرنسوا ديلاتر، وأضاف: إن «المجلس سيسجع دول المنطقة على تبني مقاربة شاملة لمعالجة الأسباب العميقة للإرهاب، وخصوصا على صعيد الحكم والتنمية».

وتأمل السويد، العضو غير الدائم في مجلس الأمن والمناخ الكبير للمساعدة الإنسانية، في أن يكون المجلس أكثر فعالية لإيجاد حل للأزمة.

وقال كارل سكاو الدبلوماسي السويدي في الأمم المتحدة، إن منطقة بحيرة تشاد تضررت من سلسلة فعليه من التحديات، مشيرا إلى «الإرهاب والتهديد وسوء التنمية الحاد وتأثيرات التغير المناخي»، وأضاف: «هذا لا يمكن أن يحصل مرة واحدة. نحتاج إلى متابعة رصينة». ووعد أربعة عشر بلدا حتى الآن بـ١٧٢ مليون دولار لبحيرة تشاد، خلال مؤتمر للدول المانحة في أواسل الأسبوع الماضي، واعتبرت الأمم المتحدة هذه العود بداية جيدة.

تاوان تجري تدريبات في بحر الصين الجنوبي

ونقل الإمدادات.. وعمليات الإنقاذ لتعزيز القدرة القتالية للدوريات البحرية والجوية.. وتحلق طائرات عسكرية صينية بانتظام فوق بحر الصين الجنوبي. وفي الأونة الأخيرة أبحرت حاملمة طائرات صينية حول تاوان فيما سته يكين تدريبات روتينية. وقال فنغ، إن ممارسة الصين لتلك التدريبات على نطاق جوي وبحري أوسع وخصوصا في المحيط الهادي شرق تاوان يمثل زيادة في الخطر. ولدى سؤاله من جانب أحد المشرعين عن نشر نظام صواريخ أرض جو مضاد للصواريخ -وهو نوع متقدم من نظام الدفاع الصاروخي باتريوت- رد وزير الدفاع بقول، «إن نشر هذه القوة هو من أجل أمن بلدنا فقط».

أردوغان؛ قانون الطوارئ مستمر حتى تسوية كل شيء

تخطي البرلمان وسن قوانين جديدة وتقليص أو تعليق الحقوق والحريات عندما ترى ضرورة لذلك. وكان أردوغان يدلي بتصريحات للصحفيين على متن طائرته خلال عودته للبلاد قادما من باكستان. وتنظم تركيا في ١٦ أبريل استفتاء على إصلاحات دستورية تمنح الرئيس صلاحيات تنفيذية كبيرة.

أنقرة - (رويترز)؛ نقلت محطات إخبارية تركية عن الرئيس رجب طيب أردوغان القول أمس؛ إن قانون الطوارئ والمراسيم الحكومية وأوامر فصل الموظفين المشتبه بارتباطهم بمحاولة الانقلاب في يوليو الماضي مستمرة حتى «تسوية كل شيء». وفرضت تركيا قانون الطوارئ عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في ١٥ يوليو الذي أجاز للحكومة

الأمم المتحدة، (الولايات المتحدة) - (أ ف ب)؛ توجه مندوبو مجلس الأمن الدولي أمس إلى منطقة بحيرة تشاد بهدف لفت الانتباه إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم التي تختلط فيها المجاعة والهجمات المتطرفة والتغير المناخي وسوء الإدارة. وهذه الأزمة تطال ٢١ مليون شخص يتوزعون على أربعة بلدان، هي نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر. وستمد زيارة ١٥ سفيرا من مجلس الأمن الطريق أيضا لتحرك أمني أقوى من أجل إيجاد حل لأزمة تجاهلتها كثيرا الدبلوماسية العالمية عندما أشدت النزاعا في كل من سوريا وجنوب السودان.

وأكد سفير بريطانيا في الأمم المتحدة ماتيو ريكورفت أن الزيارة «ستلفت الانتباه الدولي إلى الأزمة الإنسانية، في بحيرة تشاد، حيث تطالب الدول المانحة بأموال جديدة». وفي تصريح لوكالة فرانس برس، أضاف ريكورفت؛ إن الأزمة قد «تعرضت لتجاهل كبير، وإن لمجلس الأمن اتسم ،بالتأكيد بشيء من البطء لتتحدى التهديد جماعة بوكو حرام».

وسيلتقي مجلس الأمن الذي تقوم بتحركه كل من بريطانيا وفرنسا والسفغال، مسؤولي المجتمع الأهلي ومندوبيه، وسيوزر مخيمات اللاجئين في ليبيا

وفي شمال شرق نيجيريا. وأدت هذه الأزمات إلى تهجير حوالي ٢،٣ مليون شخص.

وستبدأ الزيارة بالكاميرون، بعد أسبوع من تحذير الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتريش من تهديد المجاعة شمال شرق نيجيريا، مركز الحرب التي تشنها بوكو حرام.

وتسعى الأمم المتحدة لتأمين ١،٥ مليار دولار في ٢٠١٧ لمنطقة بحيرة تشاد -حوالي النصف لشمال شرق نيجيريا، حيث يحتاج ٥،١ مليون شخص إلى المواد الغذائية. وحملت جماعة بوكو حرام السلاح في ٢٠٠٩

تايبية - (رويترز)؛ قال وزير دفاع التايوان فنغ شيه كوان أمس؛ إن البحرية في تاوان ستزيد دورياتها المنتظمة في بحرب الصين الجنوبي وتجري تدريبات مشتركة مع القوات الجوية ردا على تنامي القوة العسكرية للصين في المنطقة.

وقال الوزير خلال جلسة للبرلمان، «بالنظر إلى تحول استراتيجية الصين واستثمارها في معدات الأسلحة الجديدة فإن جيشنا سيمارس إصلاحات جديدة في التدريب». وأضاف فنغ لدى عرضه لأحدث تقرير صادر عن الوزارة؛ إن «البحرية أثناء تسييرها لدورياتها المنتظمة في بحر الصين الجنوبي ستجري تدريبات مشتركة مع القوات الجوية فيما يتعلق بحماية الصيادين

الحكومة الحالية. كما جاء قرار أمس أيضا مدفوعا بالوضع الأمني المتدهور في المنطقة نتيجة لزيادة غناد روسيا. ولم تدخل السويد في صراع مسلح على أرضها منذ أكثر من قرنين من الزمن. جدير بالذكر أن السويد هي دولة تتبع سياسة عدم الانحياز وليست عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) ولكنها منذ عام ١٩٩٤ تعاونت بشكل وثيق مع الحلف الدفاعي الغربي. وشمل ذلك المساهمة بقوات في مهام حفظ السلام التابعة للئاتو، بما فيها المهام في أفغانستان وكوسوفو.

ستوكهولم - (د ب أ)؛ قررت الحكومة السويدية أمس استئناف التجنيد العسكري للمرة الأولى منذ سبعة أعوام. في محاولة لتأمين القوام الكافي لقوات الدفاع. وقال وزير الدفاع بيتر هولتكفيست للإذاعة السويدية قبيل اتخاذ الحكومة للقرار رسميا، «كانت لدينا صعوبة في ملء الوحدات القتالية على أساس التطوع. ولذلك قللنا من الحسروي إعادة تفعيل التجنيد الإلزامي».

وتقرر استدعاء نحو ١٣ ألف مجند -من الإناث والذكور- بحلول أول يوليو المقبل لشغل ٤ آلاف مكان

رئيس الاتحاد الدولي للهوكي يبحث مع الزبير إقامة مركز إقليمي



جانب من اللقاء

الاجتماع التطرق إلى مجموعة من الموضوعات وقد أشار القبطان/ طالب الوهيبي إلى أهمية تأهيل الكوادر العمانية في مجالي التدريب والتحكيم وتبادل الخبرات مع الاتحاد الدولي للهوكي وضرورة الاستعانة بالمدرّبين الدوليين لعمل الدورات التدريبية للأداريين والفنيين واللاعبين، حيث ذكر رئيس الاتحاد الدولي للهوكي إمكانية الاستفادة من الخبرات الهندية والباكستانية المتقدمة في هذا المجال وتعزيز التعاون معهم.

وفي نهاية اللقاء أعرب الدكتور/ نارندر بترا عن سعادته بزيارة السلطنة وقدم شكره وتقديره للشيخ/ خالد الزبير مشيدا بالجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد العماني للهوكي لتطوير وتحسين مستوى اللعبة في السلطنة. مؤكداً بأن الاتحاد الدولي يبحث حالياً إمكانية إقامة مركز إقليمي للشرق الأوسط في السلطنة بهدف نشر اللعبة في دول المنطقة. يذكر أن الدكتور/ نارندر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي يقوم بزيارة السلطنة حالياً للمرة الأولى بعد انتخابه رئيساً للاتحاد الدولي للهوكي.

عرض رئيس الاتحاد الدولي للهوكي على الاتحاد العماني للهوكي إمكانية استضافة مبارياتي منتخب باكستان في تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ جاء ذلك في الاجتماع المشترك بين الدكتور/ نارندر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي الذي يقوم حالياً بزيارة خاصة إلى السلطنة حيث تم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون المشترك والاستفادة من خبرات الاتحاد الدولي لدعم اللعبة ونشرها في السلطنة

كما بحث الدكتور/ نارندر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي مع الشيخ/ خالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية الاهتمام المشترك ويحث سبل التعاون من أجل مزيد من الدعم للعبة الهوكي والبرامج والأنشطة التي تساهم في تعزيز انتشارها.

. وأعرب الشيخ خالد الزبير عن شكره الجزيل للدكتور نارندر بترا مثمناً الجهود الطيبة والمبادرات البناءة التي يقوم بها الاتحاد الدولي للهوكي لنشر وتطوير رياضة الهوكي على المستوى الدولي وسعيهم لتعزيز التعاون والتنسيق مع الاتحاد العماني للهوكي من أجل تطوير هذه الرياضة في السلطنة. وتم خلال

الرساق يخطف نقطة من الشباب المتصدر



أحمد أبو حلولة لاعب الرساق يحاول إبعاد الكرة من لاعب الشباب

السبب : بشير الريامي

خرج الرساق وضيغه الشباب متعادلين بهدف لكل منهما وذلك في آخر مباريات الأسبوع السابع عشر بدوي عماتلل للمحترفين التي جمعتهما أمس على ملعب أستاذ السبب الرياضي ليصل الرساق إلى النقطة ١٦ ويرتفع رصيد الشباب إلى ٣٦ نقطة مستمرا في الصدارة.

الشوط الأول شهد جس نبض في دقائقه الأولى تلاه أداء متوسط بين لاعبي الفريقين، ثم أفضلية

فنجاء يرد الدين لظفار



أحد أهداف فنجاء في مرمى ظفار

كتب- عبدالله الوهيبي

رد فنجاء الدين لظفار وتقلب عليه بثلاثة أهداف لمعبد الرياضي التي جمعت الفريقين مساء أمس على ملعب أستاذ السبب الرياضي في ختام لقاءات الجولة السابعة عشرة لمرحلة الإياب لدوري عماتلل المحترفين للموسم الحالي في ٢٠١٦ / ٢٠١٧. وكان ظفار قد فاز ذهابا بثلاثة أهداف تخليفه

لقاء القمة بين الفريقين أوفى بالوعود في كل شيء، من خلال المستوى الفني الذي ظهر عليه لاعبو الفريقين طوال مجريات الشوطين الأول والثاني والنتيجة التي انتهى عليها اللقاء. الهدف الأول لفنجاء جاء في الدقيقة ٢٠ عن طريق شوقي الرقادي، وعزز النتيجة قائده محمد المعشري بإضافته هدفين في الدقائق ٣٥ من عمر الشوط الأول والدقيقة ٥٤ للشوط الثاني. المباراة شهدت حضورا جماهيريا جيدا، خاصة من قبل جماهير فنجاء التي سادت فريقها من البداية وحتى النهاية، وخرجت سعيدة في النهاية بالفوز الذي حققه الفريق. وبالنتيجة التي انتهت عليها المباراة الجيدة فنيا رفع فنجاء رصيده إلى ٢٦ نقطة وتقدم للأمام في سلم الترتيب العام للدوري، بينما بخسارته أسس يتوقف رصيد ظفار عند النقطة ٣١ ويتراجع قليلا

لخلف في جدول الترتيب بعد الخسارة الثانية له على التوالي في أقل من أسبوع .

هدف التقدم

الدقيقة ٢٠ شهدت افتتاح باب التسجيل الأول لفنجاء عن طريق كرة اللاعب شوقي الرقادي الذي وجد نفسه في مواجهة المرمى وسط غفلة من دفاعات فريق ظفار. ليسكنها الرقادي في مرمى الحارس رياض سبيت الذي لايتحمل مسؤولية دخول الهدف الأول.

بعدها حاول لاعبو ظفار العودة لأجواء اللقاء في محاولة لإدراك هدف التعادل الأول لكن دون جدوى بفضل تألق الخط الحلفي لفريق فنجاء بقيادة ذئير المسكري والدولي سعد سهيل وباسل الرواحي.

هدف التعزيز

وبينما كان فريق ظفار يبحث عن إدراك هدف التعادل ينجح قائد فنجاء محمد المعشري في تعزيز هدف التقدم الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٤ بعد تلاعبه للكرة المرتدة من أحد مدافعي ظفار ليسددها المعشري قوية على يمين

الحارس رياض.

الهدف الثالث

ومن كرة ثابتة على خط منطقة العمليات نجح فريق فنجاء في تعميق جراح ضيفه ظفار من خلال تسديدة قائدته المتألق في لقاء الأمس محمد المعشري سجل الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٥٤ والثاني له شخصيا في اللقاء، لتزداد معاناة فريق ظفار أكثر صعوبة في المباراة من جديد. يأتي بعدها دور مدربي الفريقين البرتغالي راموس (ظفار) والوطني سليمان المزروعى (فنجاء) اللذين قاما بالدفع بعدد من الأوراق الموجودة لديهم على دكة البدلاء، لتنشيط اللعب والأداء من قبل لاعبي الفريقين بعد ما ظهر الأعباء والتعب على عدد من لاعبي الفريقين بعد المجهود الكبير الذي بذلوه داخل أرضية الملعب. ليرتفع رتم اللقاء للأعلى فنيا بعدها، ومعه ينجح فريق ظفار في تقليص فارق النتيجة من ضربة ركنية ووسط دربكة داخل منطقة العمليات يتمكن البديل الناجح عبدالله فواز من تقليص فارق النتيجة لتصبح النتيجة ١ / ٣ في الدقيقة ٨٠ من عمر الشوط الثاني.

التعادل الإيجابي يفرض نفسه على لقاء الخابورة ومسقط



لاعب مسقط يقود هجمة لفريقه

الكرات المرتدة مع تعزيز منطقة خط الدفاع .

وفي الدقيقة راحت على المعتصم المخيني فرصة إضافة الهدف الثاني لمسقط بعد تمركهز في أحرام حارس الخابورة لكن تسديدته انحرفت للخارج في الدقيقة ٧١ وقد تمكن الخابورة من إدراك التعادل من كرة لاحت لسعيد

قال سالم بن سعيد الوهيبي رئيس اتحاد الكرة إنه من الضروري لنا كاتحاد وطني عضو أن نفهم كيف يعمل الاتحاد الآسيوي وكيف يمكن أن يساعدنا في تحقيق طموحاتنا. تعلمنا الكثير والأن نريد أن نقوم بنقل هذه الخبرة إلى الاتحاد العماني لكرة القدم. وفي الوقت ذاته سنعمل على تعزيز أواصر العلاقة مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جاء ذلك خلال زيارته إلى مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور أمس. حيث التقى مع الأقسام المختلفة في الاتحاد القاري، واطلعوا على إطار الرؤية والمهمة في

الاتحاد.

وقال داتو ويندسور جون، كانت هذه مبادرة مميزة من قبل رئيس الاتحاد العماني، في أن يطلب زيارة مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم،

ونحن كنا سعداء بتمكننا من إطلاعه والوفد المرافق على الطرق التي يمكن من خلالها أن يقوم الاتحاد الآسيوي بدعم الاتحاد العماني للعبة. وأضاف، قوة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأتي من قوة الاتحادات الوطنية الأعضاء، ونحن هنا نقدم كل الدعم والموارد الممكنة إلى كل واحد من الاتحادات الوطنية الـ٧٨ الأعضاء في الاتحاد الآسيوي، كي تحقق أقصى مستوى قدراتها.

غدا .. عمومية اتحاد الطائرة



صعود

من جانب آخر تأهل منتخبها الطائرة الشاطئية تحت ٢١ سنة للدور الثاني بعد الفوز في لاعبين حيث تمكن ثنائي منتخبنا محمد الشبلي والمندّر المزيّني من الفوز على المنتخب القطري الشقيق بنتيجة أشواط ٢/٠ والخسارة من منتخب الأسترالي ب بنتيجة أشواط ٠ / ٢ فيما استطاع ثنائي منتخبنا ب هود الجلوبوي وماجد الشبلي الفوز على ثنائي المنتخب الإيراني ب بنتيجة ٢/١ والخسارة من المنتخب الأسترالي أ بنتيجة ٠ / ٢ وبذلك يصعد المنتخبان الدور الـ ١٦ عن المجموعتين الثالثة والخامسة.

تعتقد غدا عمومية اتحاد الكرة الطائرة في مقر مبنى اللجنة الأولمبية العمانية والاتحادات الرياضية وسوف يتم مناقشة جدول الأعمال الذي يشمل التصديق على محضر الاجتماع السابق. ومناقشة التقرير الإداري وبرامج الأنشطة وخطة العمل لسنة ٢٠١٧م وتقدير مدقق الحسابات. واعتماد مشروع الميزانية السنوية والحساب الختامي عن السنة المالية المنتهية. واختيار مدقق الحسابات وتحديد مكافأته. واعتماد لائحة الانتخابات ولائحة غرفة فئس المنازعات. والنظر في الاقتراحات المقدمة من الأعضاء. .

عبيد ترجمهما بالشكل الصحيح في مرمى حارس مسقط . تعادل الكفة أوجد حسا زائدا لدى الفريقين لبناء فرص والتحرك في أكثر من اتجاه من أجل العبور لكن المحاولات لم يكتب لها التوفيق.

تصوير – أحمد البريكي



ياندكس تبدأ تصميم سيارات ذاتية القيادة

ومحطات أخرى عاملة بأشعة الليزر، لوضع خوارزمية للتعرف على إشارات المرور المختلفة، في سبيل إنشاء تصور بتيوي لكل ما يحيط بالسيارة، ومراقبتها والتنبؤ بتحركاتها. كما سبق أن اتخذت ياندكس بعض الخطوات في مجال تصميم وسائل النقل ذاتية القيادة، حيث وقعت اتفاقية مع مصنع «كاماز» عام ٢٠١٦ لتصميم منظومات العقل الاصطناعي وإدخالها في تصميم السيارات. وتجدد الإشارة إلى أن شركة جوجل بدأت بالعمل في مجال تصميم منظومات القيادة الذاتية للسيارات منذ عام ٢٠٠٩.

اتخذ عملاق الإنترنت ياندكس قرار الانضمام إلى السباق في قطاع جديد نسبيا على صعيد السيارات وهو قطاع السيارات المزودة بمنظومات القيادة الذاتية. ونشرت شركة ياندكس عبر موقعها على الإنترنت، وفي صفحتها الخاصة بالشواغر، أنها تبحث عن مصمم وباحث في قطاع السيارات ذاتية القيادة، حيث تنوي الشركة أن تصبغ في عداد أوائل الشركات التي تتخطى في هذا المجال. وسيقارن القائمون على المشروع المعطيات القادمة من الكاميرات ومحطات الرادار

ميتسوبيشي تعرض سيارة «جراند لانسر»



بوصات، وكذلك بلوحة رقمية للعدادات. ويمكن تزويد السيارة ببعض المنظومات المساعدة للسائق، وأضواء تستخدم فيها تقنية LED، ونظام تحكم في درجة الحرارة في الأمام والخلف بشكل مستقل. أما محرك السيارة فلم يدخل عليه تعديل يذكر، فحجمه ١,٨ لتر، وقدرته ١٤٠ حصانا. هذا وأسفرت هذه التعديلات عن تغيير اسم السيارة إلى «جراند لانسر»، تفاديا للخلط المحتمل بين السيارات قبل التعديل وبعده. وتنطلق مبيعات السيارة المعدلة في تايوان، في أيريل المقبل، ثم ستظهر ميتسوبيشي جراند لانسر في السوق الصينية، ومن غير المعروف إذا ما سيورد الطراز المعدل إلى أسواق أخرى.

عرضت شركة ميتسوبيشي سيارة سيدان لانسر التي خضعت لتعديلات جذرية، فظهرت كما لو أنها جيل جديد من هذا الطراز. وقد صممت ميتسوبيشي هذه السيارة بالتعاون مع مختصين من شركة CARTEC التايوانية المتخصصة في التقنيات والأعمال الهندسية. هذا ولم تتغير قاعدة السيارة، مع تحديث ممتصات الصدمات لقيادة أكثر أمنا وسلاسة، كما حصلت لانسر على هيكل جديد، ما أدى إلى تغيير مظهرها بالكامل. كما زود المصممون لانسر الجديدة بلوحة مفاتيح محدثة، ومقود جديد، ومنظومة ملتمبيديا معاصرة بشاشة لمس قطرها ٨

١٠ شركات ستنتج سيارة أستون مارتن RB-١٠٠1



قدرتها إلى ١٠٠٠ حصان. علاوة على ذلك ستزود هذه السيارة الخارجية بمنظومة للتوليد المعاكس للطاقة البرمكية، تستخدم في سيارات فورمولا ١، حيث تعدت شركة Rimac الكرواتية المعروفة بتصميماتها في مجال السيارات الكهربائية، بتوريد بطاريات خفيفة لتزويد الموديل الخارق بها. أما شركة Bosch فستصمم نظاما إلكترونيا للسيارة، يربط كل مكوناتها معا. كما تنوي أستون مارتن بناء عدد محدود من سيارات RB-١٠١ الخارقة، حيث ستنتج ١٥٠ سيارة مجهزة للسير في الطرق العامة، و٢٥ سيارة كوبيه للسياقات. ووفقا لإشاعات، فإن سعر السيارة سيقرّب من ٢-٣ مليون يورو، علما بأن شركة أستون مارتن وعدت ببدء توريد السيارات الأولى إلى المشتريين في عام ٢٠١٩.

تنوي شركة أستون مارتن إنتاج سيارة خارقة، بالتعاون مع شركة Red Bull Advanced Technologies. وقد اتضح لوسائل الإعلام أن عشر شركات على الأقل، من أشهر الشركات العالمية استدعيت للمشاركة في هذا المشروع. حيث ستعمل السيارة أستون مارتن RB-١٠١ بمحرك ١٢ أسطوانة، حجمه ٦,٥ لترات، ستصممه شركة Cothworth الشهيرة. وستعامل هذا المحرك مع علبة سرعات بسبعة مجالات ستنتجها شركة Ricardo. وبات من المعروف أن بنية السيارة المغلفة بالكربون ستصنعها شركة Multimatic، التي تعتبر شريكا قديما لأستون مارتن لصناعات الكربون. ومن المفترض أن تضمن الجهود المشتركة تحقيق نسبة ١:١ بين قدرة المحرك ووزن السيارة، ما يعني أن وحدة القدرة للسيارة التي تزن ١ طن يجب أن ترفع

جيب شيروكي الجديد يعرض قريبا



كيلومتر في الساعة خلال ٣ ثوان تقريبا، ما يجعل هذه السيارة أسرع جيب مخصص للسير في الأراضي الوعرة، حيث تحتاج سيارات بورش Cayenne Turbo S وبنيتلي Bently إلى ٤,١ ثانية لتحقيق هذه النتيجة. كما ستعلن شركة دودج عن المواصفات الأساسية لسيارتها رسميا قبل افتتاح معرض نيويورك للسيارات الذي سيقام، في أبريل المقبل.

جراند شيروكي Trackhawk. من جهة أخرى هناك مخاوف يسببها المحرك، منها إمكانية عدم تحمل ناقل الحركة الموجود لقدرة وقوة دفع المحرك ثماني الأسطوانات، وهو بحجم ٦,٢ لتر، وقدرته الأصلية ٧١٧ حصانا، لهذا سيخفض مهندسو الشركة من قوته. مع كل ذلك ستؤمن قدرته المتبقية إمكانية تسارع سيارة جراند شيروكي Trackhawk إلى ١٠٠

أعلنت إدارة شركة دودج عن تاريخ العرض الأول المتوقع لسيارة جيب جراند شيروكي المخصصة للطرق الوعرة. وتحدثت شائعات منذ ٢٠١٤ عن جراند شيروكي، وعن أنه سيكون أسرع من موديل SRT، وفي الفترة نفسها أيضا أطلقت شركة دودج سيارتي Charger وChallenger، المزودتين بمحرك Hellcat، الأمر الذي حل مسألة محرك سيارة

بدء إنتاج سيارات سولاريس الجديدة



بالنوافذ الأمامية، ومنظومة «إيرا-جلوناس» لإرسال إشارة الاستغاثة. يذكر أن الشركة ستعلن عن أسعار سولاريس الجديدة قبل انطلاق مبيعاتها.

احتياطية، و٤ مكبرات صوت ووسادتين هوائيتين من الأمام، ومنظومة إلكترونية للاستقرار، وأخرى لمنع الانزلاق، ومستشعرات لضغط الهواء في العجلات، وإمكانية تعديل ارتفاع مقعد السائق، وتحكم كهربائي

بدأ مصنع شركة هيونداي في سان بطرسبورج إنتاج سيارات هيونداي سولاريس من الجيل الجديد. فقد تم الانتهاء من إعداد خطوط التجميع في نهاية عام ٢٠١٦، وبدأ خط الإنتاج بالعمل الآن، حيث بدأ توريد السيارات الجديدة إلى وكلاء الشركة الرسميين. وجرى العرض الأول لسولاريس الجديدة منذ أيام، حيث ازداد طول وعرض السيارة والمسافة بين محوري عجلاتها ٣ سنتيمترات لكل منها، بينما بقي الارتفاع كما كان عليه سابقا، وازداد حجم صندوق السيارة بعض الشيء ليصبح ٤٨٠ لترا. وتم تزويد السيارة بمحركين بحجم ١,٤ و١,٦ لتر، علما بأن مهندسي الشركة خفضوا قدرة المحرك الأول من ١٠٧ أحصنة و١٣٥ نيوتن/متر من عزم التدوير، إلى ٩٩,٧ حصان و١٣٢,٤ نيوتن/متر، ما سيؤثر إيجابيا على قيمة ضريبة المواصلات وسعر بوليصة التأمين الإجمالي. وبقي المحرك الثاني دون أي تعديل، وسيعامل الاثنان مع علبة سرعات يدوية أو آلية بـ٦ مجالات، وهناك اختلاف ملحوظ في مجموعة الحركة، حيث أضيف مضخم كهربائي للمقود، وتم تركيب نوابض ومخففات صدمات جديدة، لضمان قيادة أفضل. كما تقدم سولاريس الجديدة بأربع درجات من التجهيز هي: Active وActive Plus وElegance وComfort. يتضمن التجهيز الأصلي أقراص عجلات ١٥ بوصة من الفولاذ، وعجلة

فولفو تؤول عرض أحدث طرازات الكروس

البحجم لشركة فولفو وشركة «جيلي» الصينية. أما محرك السيارة الأساسي فسيكون محرك تيربو ثلاثي الأسطوانات بحجم ١,٥ لتر، علما بأنه سيركب على السيارة إضافة إلى وحدة قدرة هجينة. كما ستكون XC٤٠ الأولى في أسرة سيارات صغيرة الحجم، حيث تخطط الشركة، وفقا لإشاعات، لإطلاق إنتاج سيارات سيدان وستيشن ضمن هذه الأسرة «الأربعينية».

فرانكفورت للسيارات الذي سيقام، في سبتمبر المقبل. ومن المتوقع أن تحاكي سيارة فولفو XC٤٠ إلى حد كبير سيارة XC٤٠ الاختبارية، التي أنتجتها الماركة مؤخرا، ومما يدل على ذلك: الصور التي تم الحصول عليها من مصادر في الشركة. وقد صمم مهندسو الشركة أحدث قاعدة قابلة للتعديل من نوع CMA، لتكون أساس تصنيع سيارة الكروس الجديدة، وموديلات أخرى صغيرة

أرادت الشركة السويدية فولفو عرض XC٤٠ للمرة الأولى في إطار معرض شتغهاي للسيارات، في أبريل المقبل، حيث المشاركون الذين تعتمد عليهم مبيعات الماركة بشكل رئيسي. هذا وقد صرح نائب رئيس الشركة لشؤون التصميمات والبحوث، هنريك غرين، بأن إنتاج XC٤٠ بالمجلة سيطلق في «وقت من أوقات الخريف المقبل». ولم يحدد ممثل شركة فولفو موعدا دقيقا لذلك، ومن الممكن أنه قصد معرض



سيتروين تصنع سيارة عائلية للطرق الوعرة



الممكن تلبس عجلات السيارة بسلاسل منع التزحلق على الجليد، وتوجد لـ Space Tourer E Concept ٤٠١ موديلات هي: XS وXL علما بأن أصغر هذه الموديلات بطول ٤,٦ أمتار، ويتسع لـ٤ أشخاص. وتعمل السيارة بمحرك ديزل قدرته ١٥٠ حصانا، يتعامل مع علبة سرعات يدوية سداسية، كما زودت السيارة بفرش من الجلد، ولها بابان منزلقان يمكن فتحهما بحركة القدم. جدير بالذكر أن سيتروين لم تغط أي تفاصيل حول مواعيد إنتاج هذه السيارة بالجملة.

رفعت سيتروين الستار عن سيارتها التي تنوي إدهاش الجمهور بها في معرض جينيف للسيارات. حيث ستقدم الشركة الفرنسية عدة موديلات عدا النموذج الأصلي لسيارة Space Tourer E Concept ٤٠١ العائلية المخصصة للأراضي الوعرة. وصنعت السيارة الاختبارية على أساس سيارة Space Tourer العائلية، التي قدمتها الشركة منذ فترة، والتي بنيت على قاعدة EMP٢. وتتميز السيارة الجديدة عن غيرها، بقدرتها على السير خارج الطرق، حيث أنها تتميز بارتفاع زائد عن الأرض بمقدار ٦٠ ميليمترا، وبمنظومة دفع رباعي. كما زودت هذه السيارة العائلية بعدد من المزايا الظاهرية، منها مثلا زوائد حماية مركبة على واقبي الصدمات الأمامية والخلفية، كما من

ثقافي

الإصدار الثاني للمجموعة القصصية «روزيشيا» للقاصة إشراق النهديّة



■ إشراق النهديّة تحمل «روزيشيا»

مسقط، «عمانية»؛ صدر عن مؤسسة بيت الغشام للصحافة والنشر والترجمة والإعلان المجموعة القصصية الثانية لروزيشيا للقاصة إشراق النهديّة ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته ٢٠١٢. وقالت الكاتبة إشراق النهديّة إن المجموعة القصصية «روزيشيا» تحتوي على ١٥ قصة قصيرة حيث تختلف في موضوعاتها وأفكارها من حيث اختلاف طريقة وتقنية الكتابة مع استخدام أدوات الكتابة المختلفة للقصة القصيرة العربية. وأشارت الكاتبة أن من أهم مظاهر التطور السردى في هذه المجموعة القصصية ما سيجده القارئ في الحوار الذي يرد باللهجة الدارجة العمانيّة وهي اللهجة التي لا تزال تحافظ على حرارتها وعمقها وإماتك ناصية التعبير الأصلي. مشيرة الى انه من بين عناوين القصص قصة أيام ميعد الأخيرة وقصة هو وهي وجميع هذه القصص تتناول بعض القضايا الحياتية اليومية الاجتماعية والإنسانية. الجدير بالذكر أن الكتاب يأتي الثاني في إصدارات الكاتبة إشراق النهديّة بعد مجموعتها الأولى الأحمر الصادرة عن مؤسسة بيت الغشام.

ظلال جراي الرمادية تعود أكثر سوادا في جزء جديد

لوس أنجلوس «د.ب.أ.» - حينما أقدمت المخرجة اللندنية سام تايلور جونسون عام ٢٠١٥ على تحويل رواية الكاتبة إي.آل. جيمس «خمسون درجة من جراي»، لعل سينمائي عرض في الدورة الخامسة والستين لمهرجان برلين السينمائي الدولي، اعتبر ذلك خطوة جريئة تعادل إقدام مارلون براندو على تقديم فيلمه الذي تبرا منه بعد ذلك «التانجو الأخير في باريس، عام ١٩٧٢، نظرا لما يحتويه على مشاهد إيروتيكية عنيفة تصل إلى حد الممارسات السادية. مع ذلك وبرغم هجوم النقاد، حقق الفيلم الذي لعب بطولته جيمي دورنان وداكوتا جونسون نجاحا ساحقا واعتبر بمثابة فيلم العام، وفاق مجمل إيراداته ربع مليار دولار، وهو ما حمس الشركة المنتجة «يونيفرسال ستوديويز» على تقديم جزء ثان من العمل محملا بكثير من التوقعات بعد عامين من عرض الجزء الأول. يلعب بطولة الجزء الثاني نفس الثنائي جيمي دورنان في دور المليونير كريستيان جراي، وداكوتا جونسون في دور الطالبة الطموحة انستاي ستيال، التي تقع في غرامه والهالة الغامضة المحيطة به، مع الفارق أن الشركة المنتجة قرّرت هذه المرة استبدال سام تايلور جونسون «٥٠ عاما، ليحل محله المخرج جيمس فولي، ويبدو أن هذا كان مقرا منذ عرض الجزء الأول، نظرا للتوتر الذي ساد العلاقة بين المخرجة وكاتبة الرواية إي.آل. جيمس. وتعتزم الشركة المنتجة، يونيفرسال بالتعاون مع شركة فوكس فينتشرز تحويل هذا العمل إلى سلسلة من عدة أجزاء، ولكن لن يغلّب عليها الطابع الإيروتيكى كما كان الحال في الجزء الأول، بل تستحول إلى نوع من أفلام الغموض والإثارة البوليسية. فمنذ البداية كانت هناك علاقة مسلحة تقليدية بين الطرفين، شاب مليونير لديه نزوات وسلوكيات منحرفة، وفاتاة حسنا طموحة، ولكن في نهاية الجزء الأول لم تتحمل الفتاة هذه الممارسات وقررت الانفصال.

في الجزء الثاني يسعى جراي لإقناع انستازيا باستعادة العلاقة بعد الانفصال، مبدئا استعداده لقبول شروطها. تقبل آنا العودة، ومع استئناف العلاقة، تعود مشاهد الفراش، التي يتطلع إليها الجانب كبير من الجمهور، إلا أن تسلسل الأحداث يأخذ هذه المرة منحى غامضا يبعث على الإثارة، عندما تحاول إحدى عشيقات جراي السابقات تكبير سقو الحميمية التي تجمعهما. في الوقت نفسه، بعيدا عن الكاميرا، تعود المياه إلى مجاريها بين بطلي الفيلم، بعد أن كانا على وشك الانفصال، على خلفية إشاعات قوية حول احترام النجم البريطاني دورنان التخلي عن دور البطولة في الفيلم، لكن في النهاية توقفت الأمر عند هذا الحد، حيث لم تعد هذه الأخبار كونها مجرد إشاعات، يؤكد الموديل السابق، ابن مدينة ليدز في إنجلترا، أن هذه المرة الظروف أقل بكثير عليه من الأجواء التي سادت حين بدأ تصوير الجزء الأول، حيث لم يكن يعود محط أنظار الجميع، كما لم يعد أحد يهاجم أسلوب أفيلم أو يثير التكهّنات بشأنه. بصورة ما أو أخرى، انكسرت حلقة الغموض التي كانت تغلف العمل وتشير الهجوم عليه..ينتابني شعور براحه أكبر من المرة السابقة»، أوضح دورنان، في الجزء الأول كان هناك ضغط أكبر بكثير. اعتقدت أنه عندما يلعب ممثّل بطولة الجزء الأول من سلسلة يكون عليه ضغط كبير نتيجة المسؤولية الملقاة على عاتقه، فنجاح باقي أجزاء السلسلة واستمرارها ونمط أسلوبها متوقف على نجاحه». كما يؤكد أن البدايات دائما تكون صعبة خاصة مع ضيق الوقت، حيث لم يتج له عام ٢٠١٥ سوى ستة أشهر فقط التحضير قبل بدء التصوير، أما مع الجزء الثاني فيرى أن الوقت متاح له كان أكثر اتساعا لكي يعاود الدخول في الشخصية والاندماج مع تفاصيلها. يوضح أيضا، توترت الشركة المنتجة أصبح أقل أيضا بعد كل هذه الأرباح التي تحققت من الجزء الأول. الجميع يشعرون أنهم بحال أفضل، ويكل تأكيد كانت تجربة جيدة أما الجزء الثاني فصار الحال أفضل. من جانبيه تتفق داكوتا، ٢٧، عاما، بطلة الجزء الأول، ابنة ميلاني جريفت ودون جونسون، تماما مع دورنان، حيث صرحت في مقابلة ترويجية للفيلم «اعتقدت أننا تخلصنا من الضغط مقارنة بالجزء السابق. بكل تأكيد نشعر براحة أكبر، كما نلم بشكل أفضل بتفاصيل الشخصيات وندرک تماما ما يتعين علينا القيام به، مقارنة بالجزء الأول». بالنسبة لها، ترى داكوتا أن الفيلم سيظل دوما «علاقة في إطار قصة حب. مناسبة متميزة جدا لكي أعاود تقديم شخصية اعتبرها جديدة ومبتكرة علي.

٨٩ عملا بمشاركة ٤٥ مصورا ومصورة اختتام معرض ملتقى التصوير الضوئي «انعكاس» بكلية التربية بالرسّاق



■ جانب من المعرض



■ جولة راعي الحفل خلال الافتتاح

الرسّاق- سعيد السلماي

اختتم بكلية التربية بالرسّاق معرض التصوير ضمن فعاليات ملتقى التصوير الضوئي التاسع الذي نظمه نادي التصوير بالكلية والذي حمل هذا العام مسمى (انعكاس)، برعاية المكرم الدكتور نيهان بن سيف المكي عضو مجلس الدولة، وبحضور الدكتور حمود بن عامر الوردى عميد الكلية وعدد كبير من أعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والطلبة، حيث اشتمل المعرض على (٨٩) صورة، وينقسم إلى قسم خاص للكتليات والجامعات الحكومية والخاصة في السلطنة وشارك فيه ٢٤ مصورا ومصورة من جامعة السلطان قابوس وكلية كالدونيان الهندسية وكلية الشرق الأوسط وكلية العلوم التطبيقية بصور وكلية العلوم التطبيقية بصلالة وجامعة نزوى وكلية التقنية بالمصنعة

ضمن فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب

الرسّاق المسرحية تعرض كوميديا الأيام السبعة. . اليوم

خميس مسلط، والمؤثرات الصوتية عصام الهاشمي، والمكياب يوسف الصالحي، ويتولى إدارة المسرحية حسن الغافري، والإشراف العام للفنان محمد المعمري. وحول ما تدور فيه أحداث هذه المسرحية قال الفنان خالد الضوياني مخرج العرض المسرحي: مسرحية كوميديا الأيام السبعة تحكي إصلاح أمرك وصلاحه فهو لا يأتي على شكل قوالب محددة ومفضلة على مقاسات ليست يمحاسناتنا وأساليبنا التي لا تمت لنا

تقدم فرقة الرسّاق المسرحية اليوم عرض مسرحي بعنوان «كوميديا الأيام السبعة» وذلك ضمن فعاليات المصاحبة لمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الحالية، المسرحية من تأليف الكاتب علي عبدالنبي الزيدى، وإخراج الفنان خالد الضوياني، كما يجسد المسرحية على خشبة كل من: علي المعمري وزاهر السامي وحاتم الجراسي، ويشارك في الديكور والإضاءة جمال الضوياني، والأكسسوارات خليل المعمري، والأزياء

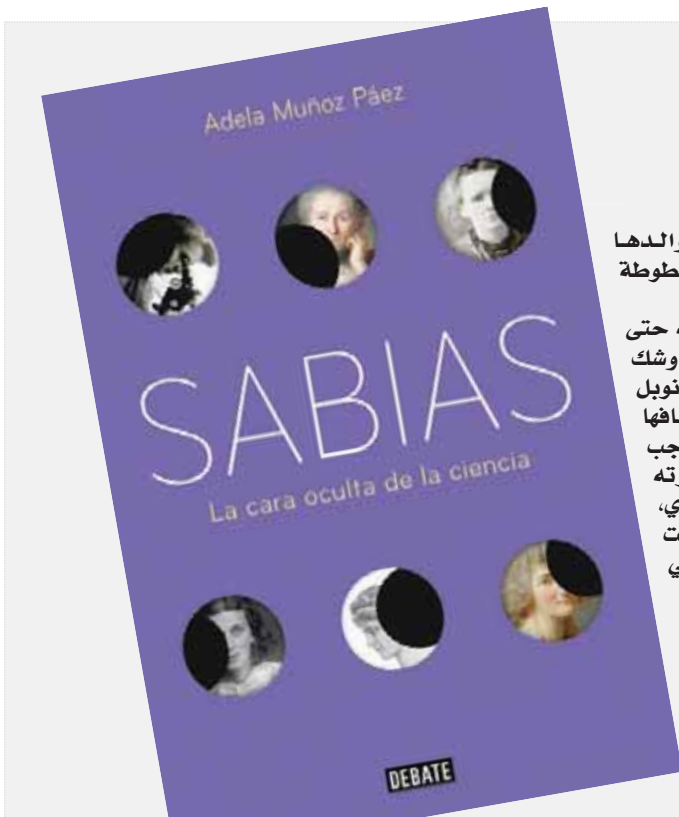
نساء عبقریات وعالمات تجاهلهن التاريخ



■ أدیلا مونیوث بایت، مؤلفة الكتاب

مونيوث شخصيات مثل هيراد أوف لاندسبيرج (١١٣٠-١١٩٥)، وهي راهبة ألمانية، اشتهرت بمؤلفها العظيم «حديقة الممرات»، والذي يعد أول موسوعة مصورة في العصور الوسطى في شتى علوم عصرها. تتذكر مونيوث نزعات الماضي التمييزية تجاه النساء، باعتبارهن جنسا أدنى أو أن عقولهن أقل حجما أو دون مستوى عقول الرجال، وأن السمات الرئيسية للنساء أنهم إما أصل الشرور أو النهمية والثرثرة، مما يجعلهم غير جديرأت بأية ثقة، موضحة أن «حتى ارسطو نفسه توصل إلى استنتاج يؤكد أن النساء جنس أدنى من الرجال. ومن ثم جعلت كل هذه الأحكام التي وصفت المرأة، إسهاما العلمي غير أهل للثقة، وبالتالي إما تعرض للمحو وذهب طي النسيان، أو نسب بكل بساطة لأب أو أخ أو زوج عشن في كنفه». وتعتبر حالة الأسبانية أوليفيا سابوكو (١٥٦٢-١٦٢٢) خير مثال على ذلك. نشرت سابوكو عام ١٥٨٧ مؤلفا أكدت من خلاله العلم والمعرفة أمور تكتسب بالخبرة، موضحة أن المشاعر والأحاسيس والأفكار على حد سواء، محلها العقل. اعترفت أوليبا في خطاب للملك فيليببي الثاني بقيامها بتأليف الكتاب، إلا أن المؤلف ظل حتى أوائل القرن

بصفة، فالصلاح والإصلاح يأتي من دواخلنا من أعماقنا. كما أضاف: «أيام سبعة تعيشها أسرة بسيطة تحت إمرة رجل يتدخل في شؤونها وخصوصياتها لما يظن أنه صواب، وهذه الأيام السبعة عجاف تمر عليهم كيف يصبرون؟! وكيف يتأقلمون؟ وكيف يعيشون؟ وكيف يستمرّون؟ وكيف الخلاصة؟ وكيف النتائج؟ وما هي العبرة؟! فهي الأخرى سبعة أسئلة تجيب عليها الأيام السبعة لأبطالنا في عرضنا كوميديا الأيام السبعة، فهذه دعوة مفتوحة



العشرين ينسب إلى والدها استنادا إلى وثيقة مخطوطة يؤكد فيها ذلك. تجدر الإشارة إلى أنه حتى منذ يادري كوري، كانت على وشك ألا تترشح لنيل جائزة نوبل في الفيزياء بسبب اكتشافها للنشاط الإشعاعي، بموجب بحث كانت قد بدأت وطورته بمشاركة زوجها بيير كوري، الذي لولا إصراره ما نالت زوجها الجائزة التي تستحقها.

ولكن يبقى السؤال، لماذا كل هذا التجاهل للمرأة؟ هل لم يكن هناك الكثير من النساء اللاتي كرسن حياتهن لخدمة العلم؟ أم أن هناك تمفدا واضحا لطمس دورهن عبر التاريخ. ونظرا للوضع الذي عاشته النساء فإنهن لم تلعبن دورا يقرّان كما أو كيفا بدور الرجل، مع ذلك فقد تعرضت إسهاماتهن إما للإخفاء، أو التشويه أو المحو بكل بساطة، تؤكد أدیلا مونیوث بایت، مؤلفة كتاب «عالمات. الوجه الخفي للعلم»، الصادر عن دار نشر ديبتي.

مونيوث شخصيات مثل هيراد أوف لاندسبيرج (١١٣٠-١١٩٥)، وهي راهبة ألمانية، اشتهرت بمؤلفها العظيم «حديقة الممرات»، والذي يعد أول موسوعة مصورة في العصور الوسطى في شتى علوم عصرها. تتذكر مونيوث نزعات الماضي التمييزية تجاه النساء، باعتبارهن جنسا أدنى أو أن عقولهن أقل حجما أو دون مستوى عقول الرجال، وأن السمات الرئيسية للنساء أنهم إما أصل الشرور أو النهمية والثرثرة، مما يجعلهم غير جديرأت بأية ثقة، موضحة أن «حتى ارسطو نفسه توصل إلى استنتاج يؤكد أن النساء جنس أدنى من الرجال. ومن ثم جعلت كل هذه الأحكام التي وصفت المرأة، إسهاما العلمي غير أهل للثقة، وبالتالي إما تعرض للمحو وذهب طي النسيان، أو نسب بكل بساطة لأب أو أخ أو زوج عشن في كنفه». وتعتبر حالة الأسبانية أوليفيا سابوكو (١٥٦٢-١٦٢٢) خير مثال على ذلك. نشرت سابوكو عام ١٥٨٧ مؤلفا أكدت من خلاله العلم والمعرفة أمور تكتسب بالخبرة، موضحة أن المشاعر والأحاسيس والأفكار على حد سواء، محلها العقل. اعترفت أوليبا في خطاب للملك فيليببي الثاني بقيامها بتأليف الكتاب، إلا أن المؤلف ظل حتى أوائل القرن

ولهذا فإن النساء اللاتي حققن إنجازات عظيمة منذ القدم وحتى عصور قريبة، إلى حد ما، كان إلى جوارهن دوما رجال ذوو نظر وروية وكاء أتاح لهم إدراك أن هؤلاء النساء يتمتعن بالذكاء والمقدرة على البحث والابتكار..وفي العصر الحالي، على الرغم من وجود الكثير من النساء البارزات في مجال البحث العلمي، فإن القلائل منهن فقط يتمكن من الوصول إلى تقلد المراتب القيادية سواء في الجامعات أو مراكز البحث العلمي. ولهذا، تطالب مونيوث بتعزيز دور المرأة في اللجان التي تقيم المشروعات العلمية، المنح، أو الدرجات، مشيرة إلى أن «الاتجاه السائد يميل إلى إعطاء تقييم أفضل للرجال بصفة عامة». لرد اعتبار دور أسلافها من النساء، تعتقد أستاذة الكيمياء غير العضوية في الدرو المهم الذي تلعبه مبادرات مثل كتابها، كما تحول على السينما لتقديم نماذج مضيئة من تاريخ المرأة مثل فيلم «أجورا» أو فيلم «أرقام خفية»، الذي يتناول دور النساء السود الرائدات في مجال العمل بوكالة ناسا، إيماننا منها بأوسع السينما على الوصول إلى جمهور أكبر وأوسع انتشارا، ومن هنا تبرز أهميتها في تحقيق تغيير في المفاهيم السائدة لدى قطاع كبير من الناس عن دور المرأة في العلوم عبر التاريخ.



زحام شديد في الأيام الأخيرة من معرض مسقط الدولي للكتاب

وساعدت أمانة الطباعات الحديثة من كتب الوزارة وكانت الوزارة قد أعادت طباعة وتحقيق العديد من الكتب النافذة حيث نشطت طباعة ثمانية من كتب المرمور، فكانت في الأدب الحبيب للشيخ محمد بن راشد بن عزيزي الحبيبي والحبيبي والمكون من 4 أجزاء. والحبيبي وأحد أشهر أدباء عمان، ولد وتقريبا في عام ١٩١٥م. وكان محمدا العلوم القضائية في مدينة سامال في عهد الإمام محمد بن سعيد عبدالله الخليلي عام ١٩٤٥م. ثم تولى القضاء في عام ١٩٥٠م، وفي عام ١٩٥١م أواخر أيامه درس بمعهد القضاء الشرعي في العاصمة مسقط حتى وفاته عام ١٩٩٠م.

والحبيبي العديد من المؤلفات الأدبية ومنها هذا الكتاب الذي جاء فيه خلاصة ما اطلع عليه من كتب الأدب والأخبار وغيرها والحكم والفوائد والمواضع القصص الطريفية وغيره من محاسن المتنوّل

